

# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

المراسلات:

العدد الثاني والسبعون - الجزء الرابع - ربيع الأول ١٤٤٦هـ - أكتوبر ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

## قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وأخر بالغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

## الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق  
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)  
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)  
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)  
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)  
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

## محتويات العدد

- الأسس المهنية والأخلاقية لتغطية الصحفيين للجنازات والعزاءات باستخدام الهاتف الجوال  
أ.د/ غادة عبد التواب اليماني  
٢١٢٥
- 
- الدمج بين النظريات الكلاسيكية والمستحدثة في ضوء الاتجاهات الحديثة في بحوث الإعلام الجديد  
أ.م.د/ فرج خيرى عبد الجيد درويش  
٢١٧٥
- 
- تناول الدراما التليفزيونية لمخاطر استخدام الشابات لتطبيق التيك توك - دراسة حالة: مسلسل أعلى نسبة مشاهدة  
أ.م.د/ شادية محمد جابر الدقناوي  
٢٢٢٧
- 
- توظيف الإنفوجرافيك على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية على الفيسبوك للتوعية بالصحة النفسية: دراسة كيفية  
د/ مريم عادل وليم بسطا  
٢٢٩٥
- 
- سيميائية صور محاولة اغتيال دونالد ترامب خلال الدعاية الانتخابية للرئاسة الأمريكية ٢٠٢٤: دراسة تحليلية للصور المنشورة على المواقع الرسمية للقنوات التليفزيونية الدولية د/ إلهام سيد السايح حمدان  
٢٣٥٩
- 
- تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على استهداف وتشكيل توجهات الشباب المصري نحو قضايا الرأي العام: دراسة ميدانية للشباب وآراء الخبراء في الإعلام والذكاء الاصطناعي  
د/ نهلة حلمي محمد  
٢٤١٥
- 
- استراتيجية تغيير العلامة التجارية وتأثيرها على قيمتها لدى المستهلكين- دراسة ميدانية  
د/ إيناس السعيد إبراهيم  
٢٥٠٥

٢٥٨٣

■ تقنيات الذكاء الاصطناعي بشركات الاتصالات المصرية ودورها في إدارة علاقات العملاء - دراسة ميدانية  
د/ هاني إبراهيم السمان

---

٢٦٦٣

■ تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقته بتنمية الوعي بقضايا تغير المناخ والمنتجات المستدامة د/ أحمد الهاللي

---

٢٧٤٩

■ اتجاهات الجمهور نحو استخدام الشركات لتقنية التزييف العميق (Deep fake) في إعادة تقديم الإعلانات القديمة بصورة حديثة «بالتطبيق على إعلان شركة بيبسي ٢٠٢٤ - خليك عطشان»  
د/ محمد عبد الحلیم حافظ مصطفى

---

٢٧٩٩

■ المشهد الإعلامي الجديد: التقارب الإعلامي وأسطورة الديمقراطية وانقراض الصحافة  
سعود ربيع موسى القحطاني

---



م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	2536- 9393	2735- 4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 914X	2682- 4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536- 9237	2735- 4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9158	2682- 4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9131	2682- 4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110- 5836	2682- 4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	1110- 5844	2682- 4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110- 9297	2682- 292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357- 0407	2735- 4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	2356- 9891	2682- 4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314- 8721	2314- 873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	2735- 3796	2735- 377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812- 4812	2812- 4820	2023	7



سيمائية صور محاولة اغتيال دونالد ترامب  
خلال الدعاية الانتخابية للرئاسة الأمريكية 2024؛  
دراسة تحليلية للصور المنشورة على المواقع الرسمية للقنوات التلفزيونية الدولية

- Semiotics of Donald Trump's Assassination Attempt Images During the 2024 US Presidential Election Campaign: An Analytical Study of Images Published on Official Websites of International TV Channels

د/ إلهام سيد السايح حمدان، مدرس بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال-  
جامعة جنوب الوادي

Email: elhamelsayeh@gmail.com

## ملخص الدراسة

يقدم هذا البحث تحليلاً سيميائياً لصور حادثة محاولة اغتيال دونالد ترامب، الرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية، خلال حملته الانتخابية لعام 2024، باستخدام إطار نظري مستند إلى مقاربات رولان بارت، ويركز البحث على كيفية توظيف الصور في المواقع الرسمية للقنوات التلفزيونية الدولية لتشكيل الرسائل السياسية وتعزيز الروايات تجاه الحدث، من خلال تحليل العناصر البصرية للصورة، وفهم أبعادها ودلالاتها، مما يساهم في فهم الرسائل العميقة المتضمنة في الصور. ويعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي، ويستخدم التحليل السيميولوجي لتفسير الرموز والدلالات الضمنية في الصور المنشورة عبر المواقع الدولية، وأظهرت التحليلات أن الصور المنشورة تستخدم طرقاً متعددة لتوجيه الرسائل وتعزيز الروايات عن الحادث، على سبيل المثال، بعض المواقع مثل CNN وBBC اعتمدت على تقنيات بصرية، مثل التباين العالي، والألوان الداكنة لتعزيز الإحساس بالخطر، مما يعكس تركيزاً على الأبعاد الأمنية والتوتر، في المقابل، قدّم موقع آخر مثل Sky News مزيجاً من اللقطات القريبة والبعيدة لعرض التفاصيل بدقة في سياق أوسع، مما ساعد على تقديم صورة أكثر شمولية عن ردود الفعل والتفاعلات، أما موقع Euronews فركّز على تقديم تفاصيل دقيقة عن إصابة ترامب، مما يعكس التأثيرات السياسية والاجتماعية للحادثة.

الكلمات المفتاحية: سيميائية الصور، محاولة اغتيال دونالد ترامب، الدعاية الانتخابية، الرئاسة الأمريكية 2024، مواقع القنوات التلفزيونية الدولية.

## Abstract

This research presents a semiotic analysis of images of the attempted assassination of Donald Trump, the former US President, during his 2024 election campaign, using a theoretical framework based on Roland Barthes' approaches. The research focuses on how images are used on the official websites of international TV channels to shape political messages and reinforce narratives about the event. Analyzing the visual elements of the image and understanding its dimensions and connotations, contributes to understanding the deep messages contained in the images. The research relies on the media scanning approach and uses semiological analysis to interpret the symbols and implicit connotations in the images published on international websites. The analyses showed that the published images used multiple methods to direct messages and reinforce narratives about the incident. For example, some websites such as CNN and BBC relied on visual techniques such as high contrast and dark colors to enhance the sense of danger, reflecting a focus on security dimensions and tension. In contrast, other websites such as Sky News presented a mix of close-ups and long shots to accurately display details in a broader context, which helped provide a more comprehensive picture of reactions and interactions. Euronews focused on providing detailed information about Trump's injury, reflecting the political and social implications of the incident.

Keywords: Semiotics of images, Donald Trump assassination attempt, election propaganda, US presidency 2024, international TV channels websites

تظل الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة مركز اهتمام عالمي بارز، وذلك بسبب الدور المحوري لأمريكا بصفقتها قوة عظمى على الساحة السياسية الدولية، والتأثير الذي يحدثه الرئيس الأمريكي المنتخب يمتد إلى جميع أركان السياسة العالمية، حيث تؤثر قراراته واستراتيجياته في العلاقات الدولية والاقتصاد والسياسة العالمية على مدى السنوات الأربع المقبلة. ومن بين الشخصيات التي أثارت جدلاً كبيراً، ببرز دونالد ترامب، الذي شغل منصب رئيس الولايات المتحدة بين عامي 2017 و2021، وترك بصمة واضحة على الساحة السياسية العالمية بفضل سياساته المثيرة للجدل.

في هذا السياق، برزت محاولة اغتيال ترامب، التي حدثت في 13 يوليو 2024، كحدث محوري يثير اهتماماً عالمياً متزايداً، وتأتي هذه الحادثة في وقت يشهد تصاعداً في الخطاب العنيف في السياسة الأمريكية، مما يزيد من تعقيد المشهد السياسي في الولايات المتحدة، ويشير تساؤلات عن تأثير هذا النوع من العنف على الانتخابات والعملية الديمقراطية. بعد محاولة اغتيال ترامب وإصابته في الحادثة، شهدنا تدفقاً من المعلومات والصور التي تنقل اللحظات الحرجة لهذه الحادثة، التي أصبحت سريعاً محوراً للخطاب الإعلامي والاجتماعي.

امتلات المواقع الإخبارية والتلفزيونية العالمية بالعناوين والتعليقات والصور عن حادثة إطلاق النار التي تعرض لها ترامب أثناء تجمع انتخابي في ولاية بنسلفانيا، والصور التي وثقت هذه الحادثة تجسد أكثر من مجرد لحظات عابرة؛ فهي تعكس حالة من الصراع السياسي المستمر وتسهم في تشكيل المشهد الانتخابي الأمريكي، في ظل تزايد تأثير الصور في تشكيل السرديات الإعلامية وتعزيز الأجندات السياسية، وتوفر هذه الدراسة فرصة لفهم كيفية توظيف الصور كأدوات فعالة في نقل وتشكيل الرسائل الإعلامية. في

عصر تتسم فيه المعلومات بالسرعة والتنوع، تؤدي الصور دوراً محورياً في تقديم الأبعاد الدلالية والتفسيرية للأحداث، فهي ليست مجرد توثيق بصري، بل تسهم في تكوين رؤى وتفسيرات متعددة تتجاوز التعبير اللفظي.

في ضوء ذلك، يتناول البحث الحالي التحليل السيميائي للصور التي تم تداولها على المواقع الرسمية للقنوات التلفزيونية الدولية لتغطية محاولة اغتيال ترامب، وسعيها لفهم كيفية استخدام هذه الصور في بناء الروايات الإعلامية وتعزيز الأجندات السياسية، فالصور، بما تحمل من دلالات مرئية، ليست مجرد توثيق للحظة حاسمة، بل هي أداة قوية في تشكيل تصورات الرأي العام وسرد الأحداث، ومن خلال هذا التحليل، يتم الكشف عن الأبعاد المختلفة للصور وتفسير المعاني الكامنة وراءها، وما الرموز والدلالات التي تتطوي عليها؟ كما يسهم البحث في تقديم رؤى معمقة عن تأثير الصور في الإعلام الدولي وكيفية استخدامها لتوجيه الرسائل وبناء الروايات عن الأحداث الكبرى، وكيف تؤثر هذه الصور في المشهد السياسي والاجتماعي في ظل الدعاية الانتخابية؟ هذه الأسئلة هي محور اهتمام الدراسة، التي تسعى لتقديم فهم أعمق لدور الصور المرئية في تفسير الأحداث العالمية في إطار السياقات السياسية للدول.

#### الدراسات السابقة:

يتناول البحث عرض محورين من الدراسات السابقة، يأتي الأول: عن التحليل السيميائي لصور الأحداث السياسية، والثاني: عن الانتخابات الرئاسية الأمريكية في وسائل الإعلام، وجاءت من الأحداث للأقدم على النحو الآتي:

#### - المحور الأول: التحليل السيميائي لصور الأحداث السياسية:

هدفت دراسة (حنان السنوسي 2024)<sup>(1)</sup> إلى التعرف على سيميائية الصورة الصحفية (الدال، والمدلول، والدلالة) التي نشرتها التنظيمات الإرهابية، والكشف عن الأفكار التي تضمنتها الصور. وهي من الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت على المنهج الكيفي، كما تمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من مفردات الصور الفوتوغرافية المنشورة في الصحف الإلكترونية (صحيفة الشرق الأوسط-صحيفة العرب-صحيفة الحياة)، الخاصة بالتنظيمات الإرهابية بالصحف العربية والدولية، خلال الفترة من ديسمبر 2018م حتى سبتمبر 2023م، وتوصلت الدراسة إلى: أن

صحيفة الشرق الأوسط اعتمدت على نشر الصور المتعلقة بالتطبيقات الإرهابية ضمن موضوعات عسكرية وسياسية ودينية، وغلب على الهدف من نشرها الجانب التفسيري. كما أن المقاربة النسقية في صور التطبيقات الإرهابية التي نشرتها صحيفة العرب حملت دلالات عديدة بالنظر إلى الأهداف والتأثير وتوقيت النشر. بالنسبة للمقاربة السيميولوجية في صور التطبيقات الإرهابية التي نشرتها صحيفة العرب، حملت دلالات عديدة أبرزها التناقض بين حال التطبيقات الإرهابية قبل دخوله في صدامات مع أنظمة بعض الدول وبعدها. كما عمدت دراسة (محمد الشمري 2024)<sup>(2)</sup> إلى تحليل الدلالات والرموز والألوان في صور مقاطعة المنتجات الغربية خلال أزمة طوفان الأقصى بقطاع غزة، باستخدام التحليل السيميائي بشقيه التعييني والتضميني. وشملت الدراسة عينة من عشر صور على فيسبوك بين 7 أكتوبر و24 نوفمبر 2023، تتضمن منتجات غذائية وشركات مشروبات، إضافة إلى صور للمظاهرات وحملات المقاطعة. وتوصلت الدراسة إلى أن صور المقاطعة استخدمت الطفل رمزاً للبراءة والضعف والخوف، مع عرض صور توضح العنف ضد الأطفال الفلسطينيين. كما استخدمت الصور خلفيات لونية متشابهة؛ الأسود للدلالة على الحزن والفقدان، والأحمر للحرب والدم، والرمادي للتدمير وانهايار المباني. وسعت دراسة (ريان خلادي 2024)<sup>(3)</sup> للتعرف على دلالات الرموز السياسية والثقافية لبروباغندا الكيان الصهيوني في الصور الإعلامية عبر منصة تويتر، بالاعتماد على منهج التحليل السيميولوجي بمقاربة مارتن جولي بعد اختيار عينة قصدية مكونة من 12 صورة إعلامية نشرها حساب إسرائيل بالعربية عبر منصة تويتر، أما فيما يخص أدوات جمع البيانات فاعتمدت على الملاحظة والتحليل السيميولوجي بغية الوصول للدلالات والإيحاءات التي تحتويها الصور الإعلامية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الرموز السياسية والثقافية الموظفة في الصور الإعلامية لبروباغندا الكيان الصهيوني جاءت لخلق صورة ذهنية إيجابية عن دولة الكيان وتشويه المقاومة الفلسطينية ووسم المنطقة العربية بالإرهاب. واهتمت دراسة (عصماء رويقي & وداد سهايلية 2024)<sup>(4)</sup> بأبعاد ودلالات صورة الطفل الفلسطيني

في الصفحة الرسمية لقناة الجزيرة، بالتركيز على الصور الثابتة في حرب طوفان الأقصى عبر منصة (X) المنشورة منذ بدء الحرب على غزة يوم 7 أكتوبر 2023م بالتحديد. واعتمدت على المنهج السيميولوجي والمقاربة النظرية لرولان بارت، لتحليل الصور، وتستبطن منها مختلف المعاني والدلالات من خلال طرح تساؤل رئيسي: ما دلالات صورة الطفل الفلسطيني (النفسية والسوسيو ثقافية عبر الصفحة الرسمية لقناة الجزيرة بمنصة (X)، وقد أبرزت الدراسة نتائج أهمها: تشير صورة الطفل الفلسطيني في حرب طوفان الأقصى إلى أشد أنواع القسوة والظلم، وأبشع الجرائم من انتهاكات حقوقه وتعذيب، ومختلف المجازر الوحشية على مناطق قطاع غزة كافة، وأبرزت الألوان المتنوعة في الصور معاني عديدة، منها الحزن والمعاناة، والدمار، والعنف والقتل، والخسارة، وبعض آخر منها عبر عن قيم التضحية والمواجهة والصمود، وبعض منها عبر عن التفاؤل والإشراق، والنصر، والإرادة التي يمتلكها الأطفال الفلسطيني، وتنوع الصور التي كانت محل الدراسة أدى إلى تنوع المعاني والدلالات والأبعاد بكل أنواعها: الألسنية، والسوسيو ثقافية، والنفسية للطفل الفلسطيني. وجاءت في الإطار نفسه دراسة (رحاب محروس 2024)<sup>(5)</sup>، فتناولت تحليل الصور التي نشرتها مؤسسة الأزهر الشريف على صفحتها الرسمية لإدانة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خلال الفترة من 7 أكتوبر إلى 8 نوفمبر 2023. واستخدمت الدراسة التحليل السيميولوجي لدراسة دلالات الصور من حيث أحجام اللقطات، وزوايا التصوير، والرموز والألوان، إلى جانب تحليل تفاعلية المستخدمين مع المحتوى. وكشفت النتائج أن الصور تباينت في الرسائل التي أرسلتها، من تقدير للشعب الفلسطيني، ودعوات لدعم الشعب الفلسطيني، إلى نداءات للحكومات للوقوف ضد العدوان. واستخدمت الصور لقطات طويلة ومتوسطة الطول، وزوايا نظر محددة، ووظفت الألوان بوضوح لتعزيز الرسائل. كما أظهرت الدراسة تفاعلاً مكثفاً من المستخدمين، حيث عبروا عن إعجابهم ومشاركة المنشورات وتعليقاتهم، مع تركيز كبير على الثناء على الأزهر الشريف. وسعت دراسة (مروة محمد 2024)<sup>(6)</sup> للتعرف على دلالة تأطير صورة معاناة الفلسطينيين خلال أزمة طوفان الأقصى في



الصحف، من خلال الوقوف على أسلوب توظيف الصحف الإلكترونية العربية والعالمية لصور معاناة الفلسطينيين، وتفسير علامات ودلالات الصور المستخدمة، وإبراز الدلالات والمعاني الخفية للصورة الصحفية المصاحبة لتغطية المواقع الإخبارية محل الدراسة، وذلك بتحليل الرسالة الأيقونية والتشكيلية والتضمينية، من خلال الاعتماد على منهج المسح وتطبيق أداة تحليل المضمون عن طريق توظيف أداة تحليل الأطر وأداة التحليل السيميولوجي، في الفترة الزمنية ما بين 7 أكتوبر 2023 إلى هدنة الأقصى 24 نوفمبر 2023. وتوصلت الدراسة إلى أن الأطر الإنسانية المصورة التي اعتمد عليها تمثلت في استشهاد الأطفال وهدم وخراب المنازل، وركّزت مواقع الصحف الإلكترونية العربية في التغطية الإعلامية المصورة على الأطر الإعلامية السلبية، كالحزن والبكاء والفقدان والانكسار والموت، بينما نوّعت مواقع الصحف الإلكترونية العالمية من حيث توظيف الأطر السلبية والإيجابية ممثلة في المسيرات المؤيدة للشعب الفلسطيني. وتناولت دراسة (وفاء محمد العطاوي 2024)<sup>(7)</sup> التحليل السيميائي للصورة الصحفية المتعلقة بتمكين المرأة السعودية في ضوء التطورات الأخيرة في المملكة. واعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي، واستخدمت أدوات التحليل السيميولوجي وفقاً لمقاربتين رولان بارت ومارتن جولي. وشملت الدراسة صوراً صحفية نشرت على الموقع الرسمي لوكالة الأنباء السعودية (واس) خلال الفترة من 19 ديسمبر 2023 إلى 24 يناير 2024. وتوصلت الدراسة إلى أن وكالة الأنباء السعودية اهتمت بموضوع تمكين المرأة من خلال نشر صور متنوعة تعكس التمكين السياسي والاجتماعي والاقتصادي للنساء، مما يعكس التحولات الكبرى في المجتمع السعودي. وأظهرت نتائج التحليل أن استخدام العلامات والرموز في الصور لم يكن عشوائياً، بل أسهم في الكشف عن الرسائل الضمنية المتعلقة بتمكين المرأة. وأكدت الدراسة أن الإعلام الإخباري الرسمي نجح في تسليط الضوء على مظاهر تمكين المرأة ومواكبة التغيرات في صورتها الجديدة. وهدفت دراسة (أسماء بهاء 2023)<sup>(8)</sup> إلى الكشف عن الدلالات السيميائية للصور الصحفية المتعلقة بالصراع المسلح في السودان على مواقع

الصحف العالمية (نيويورك تايمز الأمريكية، وتايمز البريطانية، وتايمز أوف إسرائيل)، باستخدام أداة التحليل السيميولوجي بناءً على مقارنة رولان بارت. وشملت الدراسة تحليل الصور من خلال مستويين: التعييني، الذي يتضمن الوصف الدقيق للصور، والتضميني، الذي يعنى بالقراءة المتعمقة للكشف عن الدلالات الرمزية المختلفة. وكشفت نتائج الدراسة عن عدم تطرق المواقع الإعلامية إلى تأثير الصراع على المدنيين مثل القتلى والمصابين، رغم ذكر الأعداد في النصوص. وركزت نيويورك تايمز على الوضع السيء في السودان كرسالة للعالم لحثه على إيجاد حلول سريعة، مما يعكس سعي أمريكا للسلام ونبذ العنف. وأبرزت تايمز البريطانية تضامنها مع الشعب السوداني ودعت العالم لمساعدتهم. في المقابل، صورت تايمز أوف إسرائيل المواطنين السودانيين على أنهم مستسلمون للوضع، مع التركيز على عدم اللجوء للعنف والتعايش وسط الدمار، مما يعكس توجيهاً نقدياً للأوضاع وتعزيز فكرة أن الدمار ليس فقط بفعل الصهاينة ولكن أيضاً بفعل العرب. كذلك استهدفت دراسة (شادي المصري 2023)<sup>(9)</sup> الكشف عن دلالات البناء الأيديولوجي لرسوم ناجي العلي الكاريكاتيرية باستخدام منهج التحليل السيميولوجي وفق مقارنة رولان بارت. وشملت الدراسة تحليلاً لثلاثة مستويات: الوصفي، والتعييني، والتضميني، عبر فحص 20 صورة كاريكاتيرية من فترة عمل ناجي العلي من 1961 إلى 1978. وأظهرت النتائج أن ناجي العلي استخدم لغة تضخيم وتهكم تجمع بين البساطة والحدة في رسومه. في المستوى التعييني، اعتمد على التناص الشعبي والتراث الثقافي الفلسطيني، واستخدم عناصر تشكيلية، مثل الخطوط والأشكال الهندسية والألوان الحيادية، مما أعطى رسومه طابعاً أيقونياً وساخرًا مرتبطاً بالسياق الثقافي. في المستوى التضميني، تبين أن الرسالة اللسانية كانت أساسية في التواصل مع المتلقي، فاستخدم اللغة العامية واللهجة الفلسطينية، مما جعل كاريكاتيراته قريبة من فئات الشعب الفلسطيني وأثرت في أفكارهم وسلوكياتهم

المحور الثاني: الانتخابات الرئاسية الأمريكية في وسائل الإعلام:  
تناولت دراسة (Juarez Miro, C., & Anderson, J. 2024)<sup>(10)</sup> كيفية تغطية الصحافة للمعلومات الكاذبة خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية عامي 2016 و2020، مع التركيز على أربع حالات شائعة للمعلومات الزائفة. وتناول التحليل النصي النوعي التغطية الإخبارية لهذه الادعاءات، مشيراً إلى ثلاثة أبعاد رئيسية لتصحيح المعلومات الخاطئة: أولاً، التركيز على تقديم المعلومات الصحيحة بدلاً من المعلومات الخاطئة؛ ثانياً، استخدام نغمة حازمة لتصحيح المعلومات الكاذبة بشكل رسمي؛ وثالثاً، تضمين مصادر موثوقة لتأطير المعلومات بشكل يتوافق مع وجهات نظر الجمهور المتنوعة. وتوفر النتائج إطاراً لتقييم كيفية تعامل التقارير الصحفية مع المعلومات الكاذبة، مشيرة إلى استراتيجيات فعالة لمكافحة انتشارها. وأسهمت هذه الدراسة في فهم كيفية تعزيز دقة الأخبار وتصحيح المعلومات المضللة بطريقة تساهم في تحسين جودة المعلومات المتاحة للجمهور. كما عمدت دراسة (Turčinavičiūtė, A. 2024)<sup>(11)</sup> إلى مقارنة ردود أفعال مستخدمي الإنترنت تجاه استخدام التزييف العميق من قبل السياسيين رون ديسانتييس ودونالد ترامب في سياق ترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأمريكية 2024. وشملت الدراسة تحليل 400 تعليق على موقعي X وInstagram، باستخدام أساليب بحث نوعية وكمية لتحديد المواقف والحجج والتغيرات المحتملة في اختيار الناخبين. وأظهرت النتائج اختلافاً كبيراً في ردود الفعل تجاه استخدام التزييف العميق من قبل ترامب وديسانتييس. فتعليقات ترامب، التي بلغت نسبة 48.5% منها إيجابية، وصفته بالمضحك وأثنت على عودته لأساليبه القديمة. بينما نالت استخدامات ديسانتييس للتزييف العميق نسبة إيجابية منخفضة للغاية بلغت 2.5%، مع 96% من التعليقات السلبية التي وصفت سلوكه بالمشير للاشمئزاز، واعتبرت ديسانتييس مهرجاً. في المقابل، كانت التعليقات السلبية على منشورات ترامب أقل حدة، حيث وصفها 45% من المعلقين بالصيانية. كما حللت دراسة (Gori, L. 2024)<sup>(12)</sup> نشاط دونالد ترامب على تويتر من الأشهر الأخيرة لحملة الرئاسية لعام 2016 حتى خريف 2019، مع التركيز على تأثير تغريداته على سوق الأسهم، تحديداً NASDAQ100. ووجدت الدراسة أن

النشاط المكثف لترامب على تويتر كان مرتبطاً باتجاهات سلبية في السوق، خاصة عندما يتناول موضوعات حساسة سياسياً واقتصادياً. على الرغم من ذلك، كانت التغريدات المتعلقة بالاقتصاد الحقيقي تتلقى استجابة إيجابية من السوق. كما لاحظت الدراسة أن تغريدات ترامب عن بعض الموضوعات التي كانت إيجابية قبل فترة الرئاسة أصبحت مؤشراً للتداول السلبي أثناء رئاسته. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام ترامب لوسائل التواصل الاجتماعي كان له تأثير كبير وغير متوقع على الأسواق المالية، مما يثير تساؤلات عن المسؤولية المؤسسية في العصر الرقمي. حيث ناقشت الدراسة الآثار الأخلاقية للتواصل الرقمي وتأثيره على المصلحة العامة، مبرزة التحديات المرتبطة بإدارة المعلومات وتأثيرها على الأسواق المالية. واستعرضت دراسة (Hinck, R. 2024)<sup>(13)</sup> الروايات الإعلامية الاستراتيجية لفهم أوجه التشابه والاختلاف في التقارير الانتخابية من أربع دول غير غربية وغير ديمقراطية، من خلال مقارنة تغطية الحملات الرئاسية الأمريكية لعامي 2016 و 2020. وكشفت الدراسة عن تحولات كبيرة في طبيعة التغطية، حيث ظل ترامب محل نقاش سلبي في فترتي الانتخابات، مع تقارير عام 2020 التي ربطت شخصيته بسياساته. بينما تمت تغطية كلينتون بشكل سلبي في 2016، وتمت مناقشة بايدن بشكل محايد في 2020 مع التركيز على شخصيته وسياسته. كلا الحزبين تمت تغطيته بشكل سلبي، وربطت الروايات الصينية والروسية والإيرانية بين الجمهوريين والديمقراطيين بالسعي لإقامة علاقات مواجهة مع هذه الدول. كما كانت المناقشات حول الديمقراطية الأمريكية أكثر تواتراً وسلبية في 2020 مقارنة بـ 2016. وتسهم الدراسة في فهم كيفية تغير تغطية الانتخابات الأمريكية عبر الزمن، وتوفر نظرة ثاقبة عن محركات التغير في التقارير الإعلامية غير الديمقراطية. كما هدفت دراسة (Jang, H., & Kreiss, D. 2024)<sup>(14)</sup> إلى تطوير إطار معياري وتحليلي جديد "للتغطية الانتخابية في إطار ديمقراطي" يركز على الأدبيات التي تؤكد دور المؤسسات الحكومية ومؤسسات الاتصال في حماية الديمقراطيات من التهديدات. وطبقت الدراسة إطار العمل لتحليل مجموعة بيانات شاملة مكونة من 708 مقالات تشمل 21 سباقاً خلال انتخابات التجديد النصفى الأمريكية لعام 2022، عندما تم رفض المرشحين الذين

أنكروا نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2020، على ورقة الاقتراع، إضافة إلى ذلك، أجرت مقابلات مع اثني عشر صحفياً لتقييم وجهات نظرهم وممارساتهم فيما يتعلق برفض المرشحين للانتخابات. ووجد أن الصحفيين فشلوا بشكل روتيني في تنبيه الجمهور إلى التهديد الذي يشكله المرشحون غير الراغبين في تبني شرعية الانتخابات الأمريكية. وتوصلت إلى ضرورة وجود إطار معياري لتغطية الانتخابات المؤيدة للديمقراطية، كما أكدت هشاشة الانتخابات في الولايات المتحدة، وهي حالة ديمقراطية تمر بعمليات استبدادية وتواجه تهديدات لشرعية انتخاباتها والتداول السلمي للسلطة. وركزت دراسة (Algara, C. 2024) <sup>(15)</sup> على تقييم تأثير خطورة جائحة كوفيد-19 على دعم الرئيس ترامب في انتخابات عام 2020. ومن خلال استراتيجيات النمذجة المختلفة ومجموعة متنوعة من مصادر البيانات، نجد أدلة على أن الرئيس ترامب حصل على الدعم في المقاطعات التي لديها وفيات أعلى بسبب كوفيد-19. ونقدم تفسيراً لهذه النتيجة من خلال إظهار أن الناخبين القلقين بشأن الآثار الاقتصادية للقيود المفروضة على النشاط المرتبط بالوباء كانوا أكثر عرضة لدعم ترامب، وأن شدة كوفيد-19 المحلية كانت تتبى بهذه المخاوف الاقتصادية. في حين أن كوفيد-19 أسهم على الأرجح في خسارة ترامب في عام 2020، فإن تحليلنا يوضح أنه حصل على الدعم بين الناخبين في المقاطعات الأكثر تضرراً من الوباء. وتناولت دراسة (Müller, K., & Schwarz, C. 2024) <sup>(16)</sup> أهمية التلفزيون الترفيهي لاختيار القادة السياسيين في سياق دراسة حالة مهمة: فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية لعام 2016 ودوره السابق مضيفاً للبرنامج التلفزيوني الشهير "المبتدئ". وقد وجدنا علاقة إيجابية بين التقييمات التلفزيونية لبرنامج The Apprentice وحصص التصويت الجمهوري على مستوى المقاطعة في عام 2016، لكن هذا الارتباط يختفي بمجرد التحكم في التصويت الموجود مسبقاً وأنماط مشاهدة NBC. هذه النتيجة قوية بالنسبة لمواصفات النماذج المختلفة، ومقاييس التعرض لـ The Apprentice، والتحقيق الشامل في التأثيرات غير المتجانسة. كما أن نسبة مشاهدة The Apprentice لا علاقة لها بنتائج انتخابات الكونجرس، فضلاً عن دعم ترامب في بيانات الاستطلاع والانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري. وتسلط هذه

النتائج الضوء على أهمية التلفزيون بالنسبة للقيادة السياسية، التي تعتمد على السياق. وتناولت دراسة (17) (Brisbane, G.J.2024) الهوية الاجتماعية والدينية للمسيحيات الإنجيليات البيض وتأثيرها على مواقفهن السياسية وسلوكياتهن التصويتية، إضافة إلى آرائهن تجاه المجموعات الخارجية ووسائل الإعلام. عبر استخدام مجموعات تركيز معمقة ومقابلات شبه منظمة، استعرضت الدراسة كيف تدفع الهوية الدينية النساء لدعم دونالد ترامب واستهزائهن بمعظم وسائل الإعلام. وكشف التحليل باستخدام نظرية الخطاب النقدي والهوية الاجتماعية أن الهوية الدينية تشكل جزءاً أساسياً من شخصية المشاركات، وتؤثر على دوافعهن الفردية والجماعية والسياسية، مما يبرز دور هذه الهوية في تفاعلهن مع التهديدات الخارجية. وجاء الغرض من دراسة (Brisbane, G.J.2024) (18) باستعراض أهمية الاتصالات الإعلامية للرئاسة الأمريكية من فرانكلين روزفلت إلى جو بايدن، وكيف أثرت على صورة كل رئيس. وتحليل كيفية استخدام كل رئيس للتكنولوجيا الإعلامية المفضلة لديه لتعزيز اتصاله مع الجمهور. فأوضح روزفلت كيف استخدم الإذاعة لإخفاء أمراضه، بينما دفع كينيدي بصورة الأسرة الأمريكية عبر التلفاز، واستخدم ريغان مهاراته البلاغية كممثل لعرض أهداف سياسته، وتجنب كلينتون الفضائح من خلال جاذبيته الشخصية، وأتاح أوباما وصولاً غير مسبوق للحياة في البيت الأبيض عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وفضل بايدن السماح للآخرين بالتحدث نيابة عنه لتفادي مشكلاته الشخصية مع الخطابة، واعتبر ترامب مثلاً تحذيرياً لقيادة المستقبل لعدم توافق شخصيته مع استخدام تويتر، وتعزز الدراسة فهم استراتيجيات الاتصال الإعلامي للرؤساء وتساعد الناخبين على أن يكونوا أكثر استتارة. في حين تناولت دراسة (Sahide, A2024) (وآخرين) (19) مشاعر تأطير وسائل الإعلام الوطنية في إندونيسيا (كومباس، وجاكرتا بوست، وريبوبليكا) ضد دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية لعام 2020، التي خسرها ترامب أمام جو بايدن. وتمت قراءة الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية للولايات المتحدة من سبتمبر 2020 إلى نوفمبر 2020 من وسائل الإعلام الوطنية الثلاثة في إندونيسيا لرؤية الإطار. وجاء الهدف من تحليل التأطير لتحديد ما إذا كان التأطير إيجابياً أم سلبياً أم محايداً عند إصدار أخبار عن شخصية

ترامب. وأشارت النتائج إلى أن أعلى نسبة من تأطير وسائل الإعلام الرئيسية في إندونيسيا سلبية. وأفادت التقارير على نطاق واسع أن لدى ترامب مشاعر سلبية تجاه وسائل الإعلام في إندونيسيا. ووسائل الإعلام ذات المشاعر الإيجابية هي الأدنى ضد ترامب، وهذا يعني أن وسائل الإعلام الوطنية في إندونيسيا أيضاً لا تحب أسلوب قيادة ترامب المثير للجدل.

#### التعقيب على الدراسات السابقة والاستفادة منها:

- استعرضت الدراسات السابقة في مجال سيميائية الصور والانتخابات الأمريكية في وسائل الإعلام مجموعة من الأبعاد الأساسية التي توفر خلفية نظرية قوية لدراسة الصور المرتبطة بمحاولة اغتيال ترامب خلال الحملة الانتخابية للرئاسة الأمريكية 2024. مثل دراسة (حنان السنوسي، 2024)، التي تناولت كيفية تحليل الصور الصحفية للتتظيمات الإرهابية، مما يمكن أن يوفر فهماً لكيفية تأثير الصور السياسية على التصورات العامة.
- عكست الدراسات تنوعاً في المناهج والأطر النظرية المستخدمة لتحليل الصور، مثل نظرية رولان بارت ونظرية مارتن جولي، على سبيل المثال، استخدمت دراسة (وفاء محمد العطيائي، 2024) منهج رولان بارت لتحليل الصور المتعلقة بتمكين المرأة السعودية، مما يبرز أهمية توظيف منهجيات متعددة للحصول على فهم أعمق لدلالات الصور وأثرها على الجمهور.
- ركزت الدراسات السابقة بشكل كبير على تحليل الصور في سياقات سياسية وإعلامية؛ دراسة (ريان خلادي، 2024) تناولت دلالات الرموز السياسية في بروباغندا الكيان الصهيوني عبر تويتر، مما يوفر أساساً متيناً لتحليل كيفية تقديم الصور لمحاولة اغتيال ترامب وكيفية تأثيرها على التصورات السياسية للحدث.
- سلطت الدراسات الضوء على دور الرموز والألوان في نقل الرسائل السياسية، وهو ما يمكن أن يساعد في تفسير كيفية استخدام الصور المرتبطة بمحاولة الاغتيال لنقل رسائل معينة. ودراسة (محمد الشمري، 2024) حول دلالات الرموز والألوان في

صور مقاطعة المنتجات الغربية تقدم مثلاً على كيفية تأثير الألوان والرموز على الرسائل المرسلة.

- أبرزت الدراسات السابقة الدور الأساسي للتأطير في تحليل الصور، على سبيل المثال، دراسة (رحاب محروس، 2024) التي ركزت على كيفية تأطير صور الأطفال الفلسطينيين في وسائل الإعلام، مما يساعد في فهم كيفية توجيه الرسائل التي يتم توجيهها في سياق محاولة اغتيال ترامب.
- وفرت الدراسات السابقة رؤى عن كيفية تطور التغطية الإعلامية بمرور الوقت والتغيرات السياسية، مثل دراسة (Juarez Miro & Anderson، 2024) عن التغطية الإعلامية للمعلومات الكاذبة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وتقدم نظرة عن كيفية تطور التغطية الإعلامية وتأثيرها على التصورات السياسية.
- أخيراً، تُعدُّ الدراسات التي تناولت التغطية الدولية للانتخابات الأمريكية مفيدة في فهم كيفية تناول أحداث سياسية، مثل محاولة اغتيال ترامب، في وسائل الإعلام العالمية، مثل (دراسة Sahide وآخرين، 2024) عن مشاعر تأطير وسائل الإعلام في إندونيسيا تجاه ترامب، حيث توفر مثلاً على كيفية تأثير التغطية الدولية على التفسيرات المختلفة لمضمون الحدث.

#### الإطار النظري للدراسة:

تُعدُّ (النظرية السيميائية Semiotic theory) إطاراً نظرياً حيوياً لتحليل الصور والرموز، حيث توفر أدوات لفهم كيفية توليد المعاني من خلال العلامات، وتعتمد هذه النظرية على عمل عدد من المفكرين البارزين، مثل تشارلز ساندرز بيرس، وفرديناند دي سوسير، ورولان بارت، الذين قدموا إسهامات كبيرة في تطوير مفهوم العلامة، وكيفية تحليلها. ووفقاً لـ "تشارلز ساندرز بيرس"، يمكن تصنيف العلامات إلى ثلاثة مستويات: الأيقونات والفهارس والرموز؛ الأيقونات هي علامات تمثل الأشياء الحقيقية عبر التشابه المادي، بينما الفهارس هي علامات تعكس رسالة عبر علاقة سببية أو سببية بين العلامة والمُشير إليه، والرموز، من ناحية أخرى، قد تكون عالمية أو مكتسبة ثقافياً، وتعتمد على قواعد ومعايير اجتماعية وثقافية لفهم معانيها<sup>(20)</sup>.



من جهة أخرى، وصف "فرديناند دي سوسير" في عمله الأساسي "دورة في اللغويات العامة" العلامة بأنها تتكون من الدال والمدلول؛ الدال هو الشكل المادي للعلامة، في حين أن المدلول هو المفهوم العقلي أو المعنى الذي يشير إليه<sup>(21)</sup>، وتعكس هذه الثنائية كيفية عمل العلامات في نظام اللغة، وكيفية تفاعل الأفراد مع المعاني المرتبطة بها.

وقدّم رولان بارت، في عمله "الأساطير"، مقارنة سيميائية تركز على تحليل العلامات في سياق ثقافي، ويرى بارت أن الصورة تتضمن نوعين من الخطاب: الأول هو الخطاب الأبجدي الذي يعكس المشهد بشكل مباشر، ويعتمد على إدراك بصري واضح، بينما الثاني هو الخطاب الرمزي الذي يتطلب قاعدة معرفية وثقافية لفهم الرموز والإشارات المتضمنة في الصورة<sup>(22)</sup>، هذا التحليل ينطوي على مرحلتين أساسيتين: القراءة التعينية التي تركز على الوصف المادي للعلامة، والقراءة التأويلية التي تبحث في المعاني الثقافية والأيدولوجية الأعمق.

وتعدّ إسهامات لوغان<sup>(23)</sup>، وإينيس بسبيتا<sup>(24)</sup> في مجال التحليل السيميائي مفيدة أيضاً في فهم كيفية توليد المعاني من الصور، ووفقاً للوغان، تتضمن عملية التحليل السيميائي ثلاثة عناصر رئيسية: العلامات، السياق، والمعاني. ويُعدّ السياق عنصراً حاسماً في فهم كيفية إنتاج وتفسير المعاني من الصور، حيث يساهم في تحديد الرسائل المقصودة، ويؤثر على كيفية استقبالها. من ناحية أخرى، تُبرز إينيس بسبيتا أهمية العلاقة بين الدال والمدلول في توليد المعاني، مشيرة إلى أن التحليل السيميائي يتيح للباحثين فحص المعاني الضمنية والتفسيرات الثقافية والاجتماعية المرتبطة بالصور.

بناءً على هذه المبادئ، يهدف هذا البحث إلى تحليل صور حادثة محاولة اغتيال دونالد ترامب باستخدام إطار سيميائي يستند إلى تصورات رولان بارت، بالتركيز على المعاني الدلالية الضمنية والرموز المتضمنة في الصور المنشورة عبر المواقع التلفزيونية الدولية، للكشف عن كيفية توظيفها في بناء الروايات وتعزيز الأجندات السياسية.

#### مشكلة الدراسة:

شهد يوم السبت الموافق 13 يوليو 2024 محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، المرشح الرئاسي الحالي، خلال تجمع انتخابي في ولاية بنسلفانيا، مما

شهد اهتماماً واسعاً من وسائل الإعلام الدولية، وتم توثيق هذه الحادثة بعدد من الصور التي تداولتها مواقع القنوات التلفزيونية الدولية المختلفة، ما أثار تساؤلات عن كيفية معالجة هذه الصور وتفسيرها في السياق الإعلامي الدولي، وعليه تحددت مشكلة الدراسة في إجراء تحليل سيميائي للصور التي نشرتها مواقع القنوات التلفزيونية الدولية لتغطية حادثة محاولة اغتيال ترامب، بهدف الكشف عن الدلالات والرموز المتضمنة في الصور، وتحليل المعاني الكامنة وراء توظيفها.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال مجموعة النقاط الآتية:

- ربط التحليل السيميائي بالأحداث الدولية الجديدة: فمن خلال تحليل صور حادثة محاولة اغتيال ترامب، تسهم الدراسة في فك شيفرة الرسائل الرمزية والضمنية التي تحتويها الصور المنشورة على مواقع القنوات التلفزيونية الدولية. حيث تساعد السيميائية في الكشف عن كيفية توظيف الصور لإبراز جوانب معينة من الحدث، بحيث يمكن الكشف عن استراتيجيات تعاملها مع الأوضاع العالمية المتغيرة في ظل الصراعات الجيوسياسية أو الأزمات الإنسانية.
- أهمية المواقع الرسمية للقنوات التلفزيونية الدولية: تُعدُّ المواقع الرسمية للقنوات التلفزيونية الدولية مجتمعات بحثية مهمة تعكس توجهات هذه القنوات وسياساتها، فمن خلالها يمكن فهم كيف تعكس الصور والتقارير الإعلامية السياسات والتوجهات الاستراتيجية للقنوات؛ إذ تساعد هذه المواقع في تقديم صورة واضحة عن كيفية تعامل القنوات الفضائية مع الأحداث الدولية وتوجيه الرسائل إلى جمهورها، مما يوفر مدخلاً مهماً لفهم كيفية تشكيل الرأي العام من خلال المنصات الإعلامية العالمية، وكيفية تأثيرها في السياسات الإعلامية والدولية.
- أهمية الانتخابات الأمريكية: تُعدُّ الانتخابات الرئاسية الأمريكية محورية في تشكيل السياسات العالمية؛ إذ تسلط الدراسة الضوء على كيفية تعامل الإعلام الدولي مع الأحداث الشائكة المتعلقة بالانتخابات، مما يعكس تأثيرها الكبير على الصعيدين

الوطني والدولي، وتحليل هذه التغطيات من خلال تحليل صور الحادثة يوفر رؤى عن كيفية تأثير استراتيجيات الإعلام الدولي في تغطية الأحداث الكبرى.

#### أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق هدف رئيس تمثل في التحليل السيميائي للصور التي نشرتها مواقع القنوات التلفزيونية الدولية، لتغطية حادثة محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

1- توظيف التحليل السيميائي: تطبيق أداة التحليل السيميائي على الصور التي نشرت عن محاولة اغتيال ترامب، وفقاً لمقاربة رولان بارث، بهدف فهم كيفية بناء الدلالات والرموز في هذه الصور وكيفية توظيفها لنقل رسائل محددة.

2- وصف الصور: تقديم وصف شامل للصور المستخدمة في تغطية الحادثة، بما في ذلك العناصر البصرية والمواضيع التي تبرزها، لضمان فهم واضح للتركيب البصري للصور.

3- تحليل تقنيات التصوير: دراسة حجم الصور، وزوايا التصوير، ونوع اللقطات المستخدمة في الصور، لتحليل كيفية تأثير هذه التقنيات على الرسائل الإعلامية والمفاهيم التي تنقلها.

4- رصد دلالات الألوان والرموز: تحليل الألوان والرموز التي تتضمنها الصور، وكيفية تأثيرها على معاني الصور وإيحاءاتها، مع التركيز على دلالات هذه العناصر في ضوء التحليل السيميولوجي لمستوييه التعييني والتضميني.

5- مقارنة التوظيف الإعلامي: رصد أوجه الاتفاق والاختلاف في كيفية توظيف الصور من قبل مختلف مواقع القنوات التلفزيونية الدولية لتغطية الحادثة، وتحليل كيفية تأثير هذه الاختلافات على بناء الروايات وتعزيز الأجندات الإعلامية المختلفة.

#### تساؤلات الدراسة:

- 1- ما العناصر البصرية الرئيسة في صور تغطية حادثة محاولة اغتيال ترامب، وكيف تسهم هذه العناصر في تشكيل المعنى التعييني (السطحي) للصورة؟
- 2- كيف تُوظف الألوان والتكوين والإضاءة في الصور لتقديم معاني تضمينية (رمزية) محددة في تغطية محاولة اغتيال ترامب؟

3- كيف تختلف التفسيرات التعيينية والتضمينية للصور عبر مواقع القنوات التلفزيونية المختلفة (عينة البحث) في تغطية الحادثة؟

**الإجراءات المنهجية للدراسة:**  
**نوع الدراسة:**

تتتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية ذات الجانب الكيفي، التي تركز على وصف طبيعة وخصائص مجتمع معين أو حدث أو موقف أو جماعة، كذلك رصد الحقائق الراهنة إزاء موقف أو مجموعة من الأحداث للحصول على معلومات أو بيانات دقيقة، وذلك من خلال رصد سيميائية صور محاولة اغتيال دونالد ترامب بمواقع القنوات التلفزيونية؛ للكشف عن دلالة الرموز والعلامات، بل تتجاوز وصف المحتوى الظاهر للبحث عن المعاني الكامنة لتلك الصور.

**منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، الذي يتضمن شقين رئيسين: الوصفي والتحليلي، ويهدف المنهج الوصفي إلى توثيق وتحليل عناصر الصور ورموزها، بينما يركز المنهج التحليلي على تفسير الدلالات والرموز لاكتشاف المعاني الخفية الكامنة وراء الصور، من خلال هذا المنهج، تسعى الدراسة لتقديم رؤية شاملة وعميقة للتفسير السيميائي للصور المرئية المتعلقة بمحاولة اغتيال دونالد ترامب، كما تم نشرها عبر مواقع القنوات التلفزيونية الدولية خلال فترة الدراسة.

**أداة الدراسة:**

تمثلت أداة الدراسة الأساسية في التحليل السيميولوجي، الذي يعتمد منهجياً على المدخل التفسيري والتحليل الكيفي لتفسير دلالات الرموز والإشارات، ويركز التحليل السيميولوجي على اكتشاف المعنى الحقيقي لمحتوى الرسالة وفهم دلالتها الخفية، بالاستناد إلى مقارنة رولان بارت، وتتضمن مقارنة رولان بارت تحليل الصور على مستويين رئيسين<sup>(25)</sup>:

1. **المستوى التعييني:** ويتعامل مع المعنى الفوري أو السطحي للصورة، ويشمل الوصف الدقيق لعناصر الصورة من حيث الألوان والخطوط والتركيز البصري، وتحليل الرسالة الشكلية والأيقونية للصورة، وذلك من خلال قراءة حرفية للصورة التي تركز

على التفاصيل التقنية والفنية، وتحديد مركز الاهتمام البصري والعناصر البصرية الأساسية.

2. **المستوى التضميني:** ويتناول المعاني العميقة غير الظاهرة، ويعتمد على تفكيك دلالات المكان والزمان والحركة، واستكشاف القيم الرمزية والثقافية التي تحملها الصورة؛ هذه القراءة المتعمقة تهدف إلى كشف المعاني التضمينية التي تتجاوز المعنى الظاهري، وتفهم الرسالة الرمزية التي قد تختلف تبعاً للسياق الثقافي والاجتماعي. **منهجية التحليل:**

تسعى منهجية التحليل لتقديم إطار شامل لفحص الصورة من خلال ثلاثة مستويات رئيسية، مما يساعد على الكشف عن جوانبها المتعددة، ويبدأ التحليل بالوصف البصري لتقديم نظرة أساسية على محتوى الصورة وتكوينها، يتبعه المستوى التعييني الذي يركز على التفاصيل التقنية والتشكيلية لتوضيح كيفية تقديم العناصر المرئية، وأخيراً، استكشاف المستوى التضميني، الذي يتيح فهماً أعمق وتفسيراً للرسائل والمعاني والدلالات الكامنة في تكوينات وعناصر الصورة، وجاء ذلك تفصيلاً فيما يلي:

1- **الوصف البصري للصورة:** يشير إلى عملية تقديم نظرة عامة دقيقة عن محتوى الصورة وكيفية تكوينها بصرياً، والهدف من الوصف هو تقديم صورة واضحة ومفصلة دون الانخراط في تفسير أعمق أو تحليل دلالي مفصل.

2- **المستوى التعييني:** يشير إلى توضيح وتحديد كل من:

- **حجم اللقطة:** تحديد حجم الصورة.
- **الشخصيات والعناصر:** وصف الشخصيات البارزة، والعناصر الرئيسية.
- **الوضعية:** تحديد وضعية الأشخاص والعناصر في الصورة.
- **الألوان:** تحديد الألوان المستخدمة في الصورة.
- **التباين:** توضيح الفروق بين العناصر البصرية في الصورة.
- **الخطوط:** توضيح الخطوط في الصورة (مثل الخطوط الأفقية والمائلة).
- **زاوية التقاط النظر:** تحديد زاوية التصوير.
- **الإضاءة:** نوع الإضاءة المستخدمة في الصورة.

• الرسالة الأيقونية: توضيح الدال والمدلول في الصورة.

3- المستوى التضميني:

يشير إلى تفسير مجموعة من العناصر التي تعزز الرسائل الضمنية في الصورة، ويتضمن ذلك تحليل الرسائل الخفية أو غير المباشرة التي تعكسها عناصر الصورة، وفهم الرموز والعناصر البصرية وتبايناتها ودلالاتها، كما يتطلب تقييم كيف تسهم الألوان والتكوين في تعزيز العناصر البصرية، وتفسير نوع الإضاءة ومدى تأثيرها على تكوين الصورة، إضافة إلى ذلك، يشمل تحليل نوع الخطوط ودلالاتها، وتفسير الهدف من زاوية التصوير والرسالة الضمنية التي تحملها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في (4) مواقع رسمية لقنوات تلفزيونية دولية، هي: موقع قناة بي بي سي (BBC)، وموقع قناة سي إن إن (CNN)، وموقع سكاي نيوز (Sky News)، وموقع إيرونيوز (Euronews)، وتعد هذه المواقع ذات أهمية خاصة في تناولها لتغطية الأحداث، لأنها تعكس توجهات القنوات التلفزيونية التي تديرها، حيث يقدم كل موقع زاوية مختلفة بناءً على توجهاته السياسية، مما يؤثر في كيفية تصوير الأحداث وتقديمها للجمهور، واختيار هذه المواقع يضمن تغطية شاملة ومنوعة، ويعكس أساليب تغطية إعلامية متعددة، إضافة إلى ضمان استخدام مصادر ذات سمعة جيدة ومعروفة بتقديم تغطية إخبارية دقيقة وموثوقة.

تم اختيار (10) صور بطريقة عمدية من المواقع سالفة الذكر التي تناولت محاولة اغتيال دونالد ترامب، لضمان تمثيل تنوع دلالي وتفادي التكرار، وشملت عملية الاختيار (3) صور من موقع بي بي سي BBC، و(3) صور من موقع سكاي نيوز بالإنجليزية Sky News، وصورتين من موقع سي إن إن CNN، وصورتين من موقع إيرونيوز Euronews، هذه الصور نُشرت خلال اليومين الأولين من وقوع الحادثة، في 13 و14 يوليو 2024، مما قدم جوانب متعددة للحدث، ويضمن تغطية واسعة للبعد السيميائي للتحليل، هذا التوزيع يعكس كيفية تصوير المواقع الدولية للأحداث السياسية من زوايا مختلفة.

## التعريف بالمواقع الرسمية للقنوات التلفزيونية الدولية:

- **موقع قناة (سى إن إن: CNN)** هو موقع إخباري رئيس ومؤسسة إعلامية أمريكية، تأسست في عام 1980 على يد "تيد تورنر وجين جودال"، وكانت سى إن إن أول شبكة إخبارية تقدم الأخبار على مدار الساعة، مما جعلها رائدة في مجال الأخبار التلفزيونية، وتقدم سى إن إن تغطية إخبارية شاملة تتضمن الأخبار العالمية والمحلية، وتحليل الأحداث الجارية، وتغطية الأحداث الكبيرة والمهمة على مدار الساعة، كما تقدم محتوى إخبارياً عبر الإنترنت من خلال موقعها الرسمي<sup>(26)</sup> وتطبيقات الهواتف المحمولة، حيث يمكن متابعة الأخبار والمقالات والفيديوهات الحية<sup>(27)</sup>.
- **موقع قناة (بى بى سى: BBC)**، وهو موقع هيئة الإذاعة البريطانية، وتعد من أبرز وأقدم مؤسسات الإعلام في العالم، حيث تأسست في عام 1922، وتقدم بى بى سى الأخبار والمعلومات والترفيه عبر مختلف الوسائط بما في ذلك التلفاز والراديو والإنترنت، وتقدم تغطية إخبارية شاملة تتضمن الأخبار المحلية والعالمية، وتعد BBC News واحدة من أكثر خدمات الأخبار موثوقة في العالم، وتقدم بى بى سى محتوى عبر الإنترنت من خلال موقعها الرسمي<sup>(28)</sup>، وتطبيقات الهواتف المحمولة، بما في ذلك الأخبار والمقالات والمقاطع الصوتية والفيديو.
- **موقع قناة (سكاي نيوز بالإنجليزية: Sky News)** التابع للقناة التلفزيونية الفضائية البريطانية التي تبث الأخبار الدولية على مدار 24 ساعة مع التركيز على المملكة المتحدة، والقناة تقدم آخر الأخبار العاجلة، وبدأت شبكة سكاي نيوز خدمتها في 5 فبراير 1989 ومقر القناة في لندن، ولها عديد من القنوات الرياضية بمسمى سكاي سبورتس، ولها عدد من القنوات بتقنية HD، وتميزت بنقلها الدوري الإنجليزي، وكذلك افتتاح قناة في الوطن العربي مقرها في أبوظبي (سكاي نيوز عربية)، وقنوات سكاي لها رواج عالمي كبير، ولديها إصدارات دولية مختلفة، مثلًا سكاي نيوز أستراليا، وسكاي نيوز نيوزيلندا، ويوجد نسخة دولية لسكاي نيوز تبث في أوروبا وآسيا، والموقع الرسمي<sup>(29)</sup> لسكاي نيوز يوفر تغطية إخبارية شاملة وفورية، إضافة

إلى آخر الأخبار العالمية والمحلية، وتقارير حصرية، ومقاطع فيديو، وتحليلات للأحداث الجارية<sup>(30)</sup>.

- موقع قناة إيرونوز (Euronews) التابع للقناة التلفزيونية الفضائية التي تأسست في 1 يناير 1993 ومقرها في ليون، فرنسا، وتقدم القناة تغطية إخبارية على مدار الساعة بالأخبار الدولية من منظور أوروبي، وتبث القناة بأكثر من 10 لغات، مما يجعلها واحدة من القنوات الإخبارية الأوروبية المتعددة اللغات، وتعتمد إيرونوز على تقاريرها الخاصة والتغطيات الميدانية، وتسعى لتقديم الأخبار من جميع أنحاء العالم بطريقة محايدة وشاملة، كما يوفر موقعها الرسمي<sup>(31)</sup> تغطية شاملة للأخبار العالمية، بما في ذلك الأخبار العاجلة والتقارير والتحليلات من جميع أنحاء العالم، ويحتوي الموقع على أقسام مخصصة لأخبار مختلفة، مثل السياسة، والاقتصاد، والثقافة، والرياضة، ويقدم المحتوى بعدة لغات<sup>(32)</sup>. منذ عام 2020، أصبحت مملوكة لشركة "Amedia" الروسية.

نتائج الدراسة:

1- نتائج التحليل السيميائي للصور المنشورة على الموقع الرسمي لقناة BBC:



(صورة 1)

أولاً: الوصف البصري للصور: الصورة تُظهر دونالد ترامب وهو مُنحني ومختبئ خلف منصة الإلقاء؛ رأسه مائل إلى الأسفل، ومُغطى بقبعة رأس حمراء؛ يبدو أنه يحاول



الاختباء والتخفي، ويظهر أحد أفراد الحرس يهرع نحوه، كما يبرز بوضوح في مقدمة الصورة لافتة منصة الإلقاء التي تحمل الشعار "ترامب: لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى". اللقطة تركز على المنصة والحارس، مع القليل من التركيز على تفاصيل وجه ترامب بسبب المنصة والقبة الحمراء التي تغطيه، بينما يظهر الجمهور في الخلفية بتعبيرات من التعجب والدهشة.

ثانياً: المستوى التعييني:

- حجم اللقطة: 533X800 بكسل، يوفر صورة مستطيلة تُبرز تفاصيل مشهد الحماية من زاوية واسعة، مما يسمح برؤية شاملة للمشهد بما في ذلك ترامب، والحارس، واللافتة.
  - الشخصيات: دونالد ترامب، وأحد أفراد الحرس، والجمهور في الخلفية.
  - الوضعية: ترامب مُنحني ومُختبئ خلف المنصة، بينما الحارس يهرع نحوه.
  - زاوية التقاط النظر: منخفضة.
  - الإضاءة: تُسلط الضوء على لافتة المنصة وفرد الحماية، مع إضاءة خافتة على ترامب.
  - الألوان: متباينة بين القبة الحمراء لترامب، وعدد من جمهور الحملة، واللافتة بالخط الأبيض.
  - الخطوط: أفقية ومائلة، أفقية تظهر في اللوحة، ومائلة في وضع ترامب والحماية.
  - الرسالة الأيقونية: الدال: ترامب يختبئ خلف المنصة ويرتدي قبعة حمراء، مع بروز لافتة على منصة الإلقاء. والمدلول: يعكس المشهد محاولة ترامب حماية نفسه بعد الإصابة، مع الحفاظ على رمزية حملته الوطنية. والقبة الحمراء تعزز الارتباط بالرسالة السياسية، بينما اللافتة تُبرز التزامه بالرسالة حتى في الأوقات الصعبة.
- ثالثاً: المستوى التضميني:
- إخفاء الإصابة: القبة الحمراء تُخفي تفاصيل الإصابة، مما يعكس محاولة الحفاظ على الصورة العامة لترامب وحماية هويته رغم الطوارئ، هذا الإخفاء يبرز جهود الحماية والتعامل الحذر مع الموقف.

- الاستجابة السريعة: وجود أحد أفراد الحرس يهرع نحو ترامب يعكس الاستجابة الفورية والفعالة لحماية الرئيس، ويبرز الالتزام السريع بالتعامل مع الطوارئ.
  - الرسالة السياسية: بروز لافتة المنصة التي تحمل الشعار السياسي يعكس استمرار التركيز على الرسالة السياسية الأساسية لترامب حتى في الظروف الطارئة، مُعززاً من الثبات على الأهداف السياسية.
  - التوتر والتفاني: الصورة تُمثل لحظة توتر حيث يُخفي ترامب رأسه خلف المنصة، بينما يبرز الحارس بوضوح، مما يُظهر التباين بين حالة الطوارئ والتفاني في الحفاظ على الاستقرار.
  - التباين بين الخطر والارتباك: تعبيرات الجمهور في الخلفية، التي تتراوح بين التعجب والدهشة، تُشير إلى أن عدداً منهم لم يستوعبوا تماماً خطورة الوضع، ويُعزز ذلك من الإحساس بالارتباك والدراما المحيطة بالحدث، ويبرز التباين بين الهدوء الظاهر في الخلفية والخطر العميق الذي يواجهه ترامب في المقدمة.
  - الخطوط والألوان: الخطوط المائلة لفرد الحماية تبرز حركة وتوتر المشهد، والألوان المتباينة بين القبعة الحمراء، قبعة البيسبول الشهيرة التي ترمز إلى القوة والصلمود، واللافتة بالخط الأبيض تبرز الرسالة السياسية بوضوح.
- إجمالاً: الصورة تكشف عن لحظة حادة من التوتر، حيث يظهر دونالد ترامب مائل الرأس ومختبئاً خلف منصة الإلقاء، وقبعة حمراء تغطي تفاصيل إصابته، والإضاءة تركز على لافتة المنصة وفرد الحماية، بينما يظل ترامب في منطقة مظلمة نسبياً، مما يعزز من شعور الطوارئ والاحتراس، وفرد الحماية يهرع نحوه، مما يبرز الاستجابة السريعة والفعالة في مواجهة الخطر، والخطوط الأفقية التي تشكل المنصة تُبرز الاستقرار في المشهد، بينما الخطوط المائلة لفرد الحماية تُظهر الحركة والسرعة، والألوان المتباينة بين القبعة الحمراء واللافتة البيضاء تبرز الرسالة السياسية بوضوح، وفي الخلفية، الجمهور يظهر بتعبيرات مندهشة وغير مستوعبة تماماً لما يحدث، مما يضيف بعداً من الارتباك والدراما، وتبرز لافتة المنصة بشعار حملة ترامب، مما يشير إلى التزامه الثابت برسائلته

السياسية حتى في أوقات الأزمات، مؤكدة أن التركيز على الرسالة السياسية يظل ثابتاً حتى في خضم الطوارئ.



(صورة 2)

أولاً: الوصف البصري للصورة: الصورة تُظهر لقطة مقربة جداً لوجه دونالد ترامب، حيث تعرض تفاصيل دقيقة؛ الدماء ملطخة على الجانب الأيمن من وجهه، ويبدو تعبيره حاداً وثاقباً، مع رفع قبضته في إيماءة تحد، شعره غير مرتب، مما يعزز الإحساس بالفوضى والاضطراب، ويظهر في الصورة أيضاً فرد حماية واحد بسبب قرب اللقطة.

ثانياً: المستوى التعييني:

- حجم اللقطة: الصورة بحجم 853 x 1280 بكسل، جاءت على شكل مستطيل مما يبرز تفاصيل دقيقة ويسهم في وضوح الصورة.
- الشخصيات: دونالد ترامب، وفرد حماية واحد.
- الوضعية: ترامب في وضعية مواجهة مباشرة، مع ملامح وجهه واضحة ومُعززة بوجود الدماء.
- زاوية التقاط النظر: لقطة مقربة جداً، تُبرز تفاصيل دقيقة مثل الدماء والإيماءات للوجه واليد.
- الإضاءة: مُركزة على وجه ترامب، مما يبرز التفاصيل الدقيقة مثل الدماء والإيماءة.

- **الألوان:** تباين واضح بين الدماء الحمراء على وجه ترامب والخلفية، مما يعزز من وضوح تفاصيل المشهد.
- **الخطوط:** تتخذ شكلاً دائرياً ومركزياً حول وجه ترامب.
- **الرسالة الأيقونية: الدال:** وجه ترامب المصاب والملطخ بالدماء، مع قبضة اليد المرفوعة، وفرد الحماية القريب. **المدلول:** الصورة تعكس صورة ترامب وهو يظهر بشكل جلي التحدي والقوة رغم الإصابات، ووجود فرد الحماية القريب يعزز من الشعور بالأمان والتفاني في تأمينه.
- **ثالثاً: المستوى التضميني:**
  - **قرب اللقطة وتأثيرها:** القرب الشديد لللقطة يعزز من تأثير الصورة من خلال إبراز تفاصيل دقيقة ومؤثرة، مثل الدماء على وجه ترامب، والتعبير القوي في عينيه، هذه اللقطة المقربة تُعزز من الإحساس بالموقف، مما يبرز التهديد والخطورة بطريقة أكثر تأثيراً على المشاهد.
  - **تأكيد الشجاعة والصلابة:** الدماء على وجه ترامب والتعبير الحاد يعكسان شجاعة ترامب وصلابته في مواجهة الخطر. ورفع قبضته يبرز تصميمه على الصمود وعدم الاستسلام، حتى في ظل الإصابات.
  - **الحماية في الأزمات:** وجود فرد الحماية يُظهر الجهود المبذولة لتأمين ترامب في هذا الوضع الحرج، مما يعزز من فكرة الأمان واليقظة في أوقات الطوارئ.
  - **التباين:** التباين بين الدماء على وجه ترامب وتفاصيله الحادة، جنباً إلى جنب مع التركيز على الفرد الحامي، يعزز من الشعور بالطوارئ المحيطة بالحادث. والألوان والتفاصيل الدقيقة تُبرز المشهد بشكل قوي، مما يساهم في تعزيز الأثر العاطفي للصورة.
  - **تأكيد الرسالة الشخصية:** قبضة اليد المرفوعة تُعبر عن رغبة ترامب في التواصل مع مؤيديه وإرسال رسالة قوة وثقة، حتى في ظل الظروف الصعبة، وهذا يبرز التزامه بالمتابعة على رسالته الشخصية والسياسية.

إجمالاً: الصورة تُبرز دونالد ترامب في لحظة حادة ومؤثرة، حيث تُعرض لقطة مقربة تفاصيل وجهه الملطخ بالدماء على الجانب الأيمن، مع تعبير حاد وإيماءة تحدٍ عبر رفع قبضته، هذا العرض المقرب يعزز من الإحساس بالتهديد والشجاعة، ويبرز التركيز على حماية ترامب في اللحظات الحرجة، وفرد الحماية في الصورة يعزز من مشهد الأمان واليقظة، بينما التباين بين الألوان وتفاصيل الدماء يعزز من وضع الطوارئ المحيطة بالحدث، وحجم الصورة الكبير يوفر وضوحاً عالياً، مما يبرز تأثير الأحداث بشكل قوي ومؤثر.



(صورة 3)

أولاً: الوصف البصري للصورة: الصورة تُظهر دونالد ترامب مُحاطاً بالكامل من قبل قوات الحماية، الذين أسرعوا به نحو سيارته، وترامب يُظهر قبضة يده مرفوعة للأعلى في إشارة إلى دعمه لمؤيديه قبل أن يركب سيارته، وأحد أفراد الجيش يحمل سلاحاً مرفوعاً نحو الأعلى، مما يبرز استجابة الحماية والتأهب، في مقدمة الصورة، يظهر الجمهور في حالة فوضى وتوتر، مما يعزز من الإحساس بالحدث الطارئ.

ثانياً: المستوى التعييني:

- حجم اللقطة: 853 x 1280 بكسل، حيث يبرز حجم اللقطة الكبير على شكل مستطيل تفاصيل المشهد بوضوح، مما يعزز من وضوح الفوضى والتوتر المحيط

- بترامب، ويظهر تأثير استجابة الحماية بشكل أكثر دراماتيكية.
- **الشخصيات:** دونالد ترامب (قبضة يده)، وأفراد الحماية، وأحد أفراد الجيش، وجمهور الحملة.
  - **الوضعية:** ترامب مُحاط بالكامل من قوات الحماية، وقبضة يد ترامب مرفوعة في إشارة إلى دعم مؤيديه، وأحد أفراد الجيش يرفع سلاحه إلى الأعلى.
  - **زاوية التقاط النظر:** زاوية مرتفعة، تُبرز بشكل واضح تفاصيل الحماية، وتركز على قبضة يد ترامب.
  - **الإضاءة:** طبيعية.
  - **الخطوط:** أفقية ورأسية.
  - **الألوان:** ألوان متباينة بخلفية بيضاء وحمراء.
  - **الرسالة الأيقونية: الدال:** ترامب مُحاط بقوات الحماية، وقبضة يده مرفوعة، وأحد أفراد الجيش يرفع سلاحاً، والجمهور في حالة فوضى. والمدلول: الصورة تعكس مستوى عاليًا من الحماية والتأهب، مع محاولة ترامب تأكيد تواصله ودعمه لمؤيديه رغم الطوارئ.
- ثالثًا: المستوى التضميني:**
- **تأكيد الحماية واليقظة:** الصورة تُظهر ترامب مُحاطًا بشكل كامل بقوات الحماية التي تعمل بسرعة وكفاءة لتأمينه، مع سلاح مرفوع يبرز مستوى التأهب واليقظة، ويوضح ذلك أهمية الحماية المكثفة، وتفاني القوات في ضمان سلامة الرئيس في مواجهة التهديدات.
  - **الرمزية والصمود:** رفع قبضة يد ترامب يعبر عن القوة والإرادة، حيث تُستخدم هذه الإيماءة لتأكيد الثقة بالنفس والصلابة، ويعزز من صورة القائد القوي الذي يواجه الأزمات بثبات، ويعكس محاولة ترامب للبقاء على تواصل مع مؤيديه من خلال إظهار قوة شخصيته في الأوقات الصعبة.
  - **التباين بين الأمان والفوضى:** الصورة تخلق تباينًا بين حماية ترامب وتوفير الأمن له، والفوضى التي تسود في المقدمة، حيث يظهر الجمهور في حالة من القلق والتوتر،

- هذا التباين يسلط الضوء على الدرجة الكبيرة من الاضطراب التي تحيط بالحادث.
- الالتزام بالرسالة السياسية: تصوير ترامب وهو يرفع قبضته يعكس استمراره في التمسك برسائله السياسية حتى في وجه الأزمات، ويظهر التصميم على البقاء متصلاً بمؤيديه والالتزام بأهدافه السياسية، مما يعزز من صورة القائد الذي لا يساوم على مبادئه رغم الظروف الطارئة.
  - الزاوية مرتفعة: ما يعني أن الكاميرا موجهة من الأعلى إلى الأسفل، مما يعطي إحساساً بالسيطرة أو التباعد، هذا النوع من الزوايا يظهر تفاصيل الفوضى في الصورة ويبرز حركة الحماية بشكل أكثر شمولاً.
- إجمالاً:** الصورة تُظهر لحظة حاسمة لدونالد ترامب، محاطاً بشكل كامل من قبل قوات الحماية أثناء نقله بسرعة إلى سيارته، وتلتقط اللقطة من زاوية علوية، مما يبرز قبضة يد ترامب المرفوعة بشكل بارز، ويمنح المشاهد نظرة شاملة على الترتيبات الأمنية المحيطة به. والحماية المشددة واضحة من خلال توجيه سلاح أحد أفراد الجيش نحو الأعلى، مما يبرز اليقظة والتأهب لحماية الرئيس. والألوان المتباينة بين ملابس ترامب وقوات الحماية تضيف بعداً دلاليًا لخطورة الموقف، بينما تُظهر المقدمة الفوضوية للجمهور القلق والتوتر، الصورة تُعزز من رمزية القوة والصمود، مع تأكيد التزام ترامب برسائلته السياسية حتى في أوقات الأزمات، مما يُظهر التباين بين الأمان المقدم والتوتر المحيط.

## 2- نتائج التحليل السيميائي للصور المنشورة على الموقع الرسمي لقناة سي إن إن CNN:



(صورة 4)

أولاً: الوصف البصري للصورة: الصورة تُظهر ترامب عن قرب ملقى على أرض المنصة. ووجهه مائل نحو الأرض، مع وجود دماء تسيل من أذنه اليمنى. ويظهر ترامب محاطاً بأرجل الحرس، مما يجعل تفاصيل وجهه بين هذه الأرجل غير واضحة بشكل كامل، والصورة تركز على الجزء المصاب من وجه ترامب.

ثانياً: المستوى التعييني (الرسالة التشكيلية والأيقونية):

- حجم اللقطة: الصورة بحجم 853 x 1280 بكسل، جاءت على شكل مستطيل، مما يبرز تفاصيل دقيقة ويسهم في وضوح الصورة.
- الشخصيات: ترامب، والحرس المحيط به.
- الوضعية: ترامب ملقى على الأرض، وجهه لا يكاد يرى بين أرجل الحرس، مع وجود دماء على وجهه نتيجة إصابة في الأذن اليمنى.
- زاوية التقاط النظر: زاوية قريبة جداً من مستوى وجه ترامب.
- الإضاءة: إضاءة مركزة على الجانب الأيمن من وجه ترامب.
- الألوان: داكنة.



- الرسالة الأيقونية: الدال: وجه ترامب المصاب بوضوح، مع وجود دماء وأرجل الحرس حوله. والمدلول: تعكس مشهد العنف والتهديد المباشر، مما يبرز الحالة الحرجة التي يمر بها ترامب، ويعزز من التركيز على الجروح والإصابات.

#### ثالثاً: المستوى التضميني:

- التعرض للخطر: تُبرز الصورة تعرض ترامب المباشر للخطر من خلال وضوح إصابته ووجود الدماء على وجهه، هذا المشهد يُعزز من إدراك المشاهد لخطورة الوضع ولحظات العنف الشديد التي مرَّ بها، يُسلط الضوء على القوة البصرية للعنف، مما يخلق استجابة عاطفية قوية ويدفع المشاهدين للتفكير في العواقب الخطيرة والمخاطر التي واجهها ترامب، والصورة تعكس اللحظة الحرجة التي يكون فيها الفرد في ذروة تعرضه للخطر، مما يُعزز من فهم خطورة الحادث.
- الحماية والتدخل الفوري: وجود الحرس المحيط بترامب يعكس استجابة فورية من فريق الحماية، مما يبرز الالتزام والتفاني في حماية القائد في أوقات الأزمات، ويشير إلى أن الاستجابة العاجلة كانت ضرورية ومهمة للغاية لتأمين سلامته في لحظة الخطر، وهذا يعزز من مفهوم الحماية العسكرية وتنسيق الاستجابة في مواجهة التهديدات، ويعطي انطباعاً بقيمة الأمن والتأهب الفوري في الحفاظ على سلامة القادة.
- الضعف والاهتزاز: تصوير ترامب في حالة ضعف على الأرض، حيث يظهر وجهه المصاب بوضوح وسط أرجل الحرس، يعزز من الإحساس بالضعف البشري، والمشهد يعكس التباين بين قوة القيادة والصورة التقليدية للقوة السياسية والحالة الفعلية للضعف والضرر الجسدي الذي يعاني منه، ويبرز كيف يمكن للقادة أن يكونوا عرضة للخطر والضعف، مما يعزز من الشعور بالتهديد والشدة التي يواجهها الفرد، بغض النظر عن موقعه أو سلطته.
- الزاوية القريبة: التركيز على التفاصيل من خلال الزاوية القريبة جداً من مستوى وجه ترامب يُعزز من تأثير المشهد العاطفي، حيث تُمكن المشاهدين من رؤية تفاصيل

الإصابة والألم بشكل أكثر وضوحاً، وتعمق الزاوية القريبة من التفاعل الشخصي مع المشهد، مما يبرز الحالة الحرجة لترامب.

- تأثير الإضاءة المركزة والألوان: الإضاءة المركزة على الجانب الأيمن من وجه ترامب تُبرز التفاصيل الدقيقة للإصابة والدماء، مما يزيد من وضوح المعاناة والألم، هذا التباين في الإضاءة يعزز من مشهد الجروح، ويجعلها أكثر تأثيراً من الناحية البصرية. والألوان الداكنة: المحيطة بإطار للصورة تتمثل في زي الحرس تسهم في تعزيز الإحساس بالجدية والخطورة، مما يضيف بعداً من الحدة والواقعية للصورة.
- الرمزية الثقافية والتهديد للرمز القيادي: تصوير ترامب بهذه الحالة يعكس رمزياً التهديد للرموز القيادية والسياسية، ففي الثقافة السياسية، تعرض القادة لمواقف عنف أو تهديد يمكن أن يكون مؤشراً على استهداف القيم السياسية والمؤسسات، وهذه الصورة تعكس نوعاً من الاعتداء على الرمز القيادي، مما يمكن أن يؤثر على شعور الأمن والهوية المرتبطة بالمناصب السياسية العليا في الولايات المتحدة.

**إجمالاً:** تعرض الصورة لحظة حرجة للغاية، حيث يظهر وجه ترامب المصاب بوضوح تحت حراسة مشددة، ملقى على الأرض مع تدفق الدماء من أذنه، وزاوية الصورة القريبة جداً تركز بشكل مكثف على تفاصيل وجه ترامب المصاب، مما يزيد من حدة المشهد ويجعل الإصابات والدماء من خلال هذه الزاوية تبرز الحدث بشكل مباشر، مما يعزز الإحساس بالضيق والخطر المحيط باللحظة، فالقرب الشديد من الهدف يعزز من التأثير العاطفي. بينما تبرز الإضاءة المركزة تفاصيل الإصابة، كما أن الدماء والألوان الداكنة تُعزز من وقع الصدمة والخطر، مما يسلط الضوء على العنف المباشر والخطير الذي تعرض له الرئيس السابق، وهذه الصورة تجسد بوضوح مدى تعقيد الموقف، وتكشف عن التهديد الحقيقي الذي واجهه ترامب، مما يثير تساؤلات عن أمان الشخصيات العامة وحجم التهديدات التي قد يتعرضون لها.



(صورة 5)

أولاً: الوصف البصري للصورة: الصورة تُظهر ترامب ينزل عن المنصة، مستنداً على كتف إحدى أفراد طاقم الحراسة، وعيناه موجهتان نحو الأسفل ووجهه يظهر عليه الامتعاض، وملابسه غير مرتبة، مما يشير إلى الفوضى التي حدثت خلال الحادث، والسماء الزرقاء تُشكل خلفية الصورة، مع زاوية تصوير من أسفل إلى أعلى.

ثانياً: المستوى التعييني (الرسالة التشكيلية والأيقونية):

- حجم اللقطة: 853x1280 بكسل، وهو مستطيل، يسمح بعرض تفاصيل واسعة للمشهد بما في ذلك ترامب وطاقم الحراسة والخلفية الزرقاء.
- الشخصيات: ترامب، وطاقم الحراسة ومن بينهم (امرأة).
- الوضعية: ترامب ينزل عن المنصة، مستنداً على كتف المرأة من طاقم الحراسة، وعيناه نحو الأسفل ووجهه يظهر الامتعاض.
- الخلفية: السماء الزرقاء تُعزز من الشعور بالفضاء المفتوح.
- زاوية التقاط النظر: زاوية منخفضة من أسفل لأعلى.
- الإضاءة: إضاءة طبيعية وتُبرز التفاصيل بشكل واضح.
- الألوان: ألوان داكنة للملابس مع الخلفية الزرقاء.
- الخطوط: الخطوط العمودية والأفقية: تُبرز الحركة والتغيير في المشهد.

- **الرسالة الأيقونية: الدال:** ترامب مستنداً على كتف امرأة من طاقم الحراسة، وجهه يظهر الامتعاض، وملابسه غير مرتبة، مع خلفية سماء زرقاء. **والمداول:** تعكس الصورة ضعف ترامب وتأثره بعد الحادث، والاستناد على كتف امرأة يبرز الدعم والرعاية من طاقم الحراسة في وقت الأزمات، بينما تعزز السماء الزرقاء من إحساس الفضاء المفتوح للحملة الانتخابية.

#### ثالثاً: المستوى التضميني:

- **الجانب الإنساني والدعم:** استناد ترامب على كتف امرأة من طاقم الحراسة يبرز مستوى الدعم والرعاية الذي يتلقاه، مما يعزز الشعور بالإنسانية والتضامن في أوقات الأزمات، ويظهر هذا الاستناد ليس فقط علامة على الضعف، بل رمزاً لقوة الفريق وتفانيهم في تقديم المساعدة، ووقد يُفسر أيضاً بكونه دليلاً على الثقة والاعتماد المتبادل بين القائد وفريقه، مما يعزز من أهمية التعاون والتنسيق في مواجهة الأزمات.
- **الاضطراب والتأثر:** تغيير ترامب الممتعاض وعيناه الموجهتان نحو الأسفل يعكسان الاضطراب النفسي والعاطفي الذي يعاني منه إثر الحادث، هذا الشعور بالتأثر يبرز البعد الشخصي للحادث ويعزز من فهم تأثيره على القائد، ويظهر الوجه المتجمع والملابس غير المرتبة حالة الطوارئ التي عاشها ترامب، مما يعطي إحساساً بالضغط والإرهاق النفسي، ويعكس حجم الاضطراب الذي أعقب الحادث.
- **زاوية التصوير:** الزاوية المنخفضة من أسفل إلى أعلى تُسلط الضوء على ترامب في حالة ضعف وتدعم الشعور بالضغط والاضطراب، وتعزز الزاوية من إحساس الهيمنة والضعف في المشهد.
- **التناقض بين الفوضى والاستقرار:** السمات المتناقضة المتمثلة في السماء الزرقاء في الخلفية تقدم إحساساً بالفضاء المفتوح والاستقرار النسبي، مما يبرز التناقض بين الفوضى التي يعيشها ترامب والهدوء الخارجي، هذا التباين يعزز من فهم الصراع الداخلي والخارجي.

إجمالاً: تلتقط الصورة لحظة حساسة للغاية حيث تظهر ترامب ينزل عن المنصة، مستنداً على كتف امرأة من طاقم الحراسة من زاوية تصوير منخفضة من أسفل لأعلى، هذه الزاوية تعزز من الإحساس بالضعف والاضطراب، حيث تُبرز ترامب كأنه في وضع غير مستقر وغير مسيطر عليه، مما يبرز حالته الحرجة، ويجعل المشهد أكثر تأثيراً من حيث اتجاه نظره للأسفل واستناده على كتف المرأة يسلب الضوء على الالتزام المهني لطاقم الحراسة في تلبية واجبهم، مما يعكس الدعم والتسويق اللازم في حالات الطوارئ، كما أن الملابس غير المنظمة لترامب توضح الإحساس بالفوضى التي تلت الحادث، بينما السماء الزرقاء في الخلفية تخلق تبايناً مع الحالة الطارئة، مما يبرز الصراع الداخلي والخارجي بشكل مؤثر.

3- نتائج التحليل السيميائي للصور المنشورة على موقع سكاي نيوز SKY NEWS:



(صورة 6)

أولاً: الوصف البصري للصورة: الصورة تُظهر دونالد ترامب وسط طاقم حراسته، الذي يحاول مساعدته على النزول من المنصة، رغم محاولة التخفيف من الوضع، يرفع ترامب يده في وضع التحية للجمهور المحيط به، الذي يظهر في حالة صدمة، ويبرز المشهد تفاعل ترامب مع الجمهور من خلال تحيته، بينما يُظهر اهتمام الحماية المستمر من طاقم الحراسة.

### ثانياً: المستوى التعييني للصورة:

- **حجم اللقطة:** 855x1280 بكسل، وهو مستطيل، يسمح بعرض تفاصيل واسعة للمشهد بما في ذلك ترامب وطاقم الحراسة والجمهور في الخلفية.
- **الشخصيات:** دونالد ترامب، محاطاً بطاقم حراسته وبعض من جمهور الحملة الانتخابية، ويظهر جزء من جسد ترامب الأعلى وسط الحراسة.
- **الوضعية:** ترامب يرفع يده في وضع التحية محيطاً به طاقم الحماية.
- **زاوية التقاط الصورة:** زاوية مستوى العين (منظور أفقي).
- **الخطوط:** أفقية ورأسية.
- **الإضاءة:** طبيعية.
- **الرسالة الأيقونية: الدال:** ترامب محاط بطاقم الحماية. والمدلول: الصورة تبرز مركز ترامب كهدف محتمل، مما يعكس أهمية الحماية التي يتلقاها ويؤكد على صورته كقائد رغم التهديدات، ورفع يده في وضع التحية يشير إلى محاولة الحفاظ على تماسكه وصورته العامة رغم الظروف الصعبة.

### ثالثاً: المستوى التضميني:

- **الإشارة إلى التهديد:** الصورة تشير إلى أن ترامب كان في موقف خطر من حيث تعرضه لمحاولة اغتيال، هذا يمكن أن يفهم من خلال وجود طاقم الحماية حوله، مما يعكس التهديد الذي قد يكون قد تعرض له.
- **التحية والرمزية:** رفع ترامب ليدته في وضع التحية يمكن أن يفهم كرمز للقوة والثقة بالنفس، حتى في ظل الظروف الصعبة، هذه الإيماءة قد تكون محاولة من ترامب لتأكيد سلطته وقوته على الرغم من الخطر، مما يبرز صورة القائد الذي لا يتزعزع في وجه التهديدات، هذه الرمزية قد تهدف إلى تعزيز صورة الاستقرار والقيادة القوية في مواجهة الأزمات.
- **التباين بين الأمان والخطر:** وجود ترامب في مركز الصورة وسط طاقم الحماية يبرز التباين بين الأمان الذي يوفره طاقم الحماية والخطر الذي يواجهه، هذا التباين يعزز من الدراما ويبرز التوتر في الموقف، مما يساهم في خلق انطباع أقوى لدى المشاهدين

حول الوضع الحرج الذي يمر به ترامب، والصورة تعكس التوتر بين الحماية المشددة والخطر الحقيقي، مما يعزز من التوتر والجدل حول وضعه.

- التأثير على الجمهور: تكوين الصورة العامة يمكن أن يخلق تعاطفًا مع ترامب من خلال إبراز الأمان الذي يحظى به في وسط الحماية، بينما يعزز في الوقت نفسه من صورته كرمز قوي وموثوق، من خلال إظهار ترامب في وضع التحية وسط حالة من الحماية والصدمة، قد يقصد تعزيز صورة القائد الثابت والقوي، مما يعزز من تأييد الجمهور له كمرشح انتخابي.

**إجمالاً:** الصورة تعكس لحظة توتر شديدة حيث يظهر دونالد ترامب محاطًا بطاقم حراسته في محاولة حثيثة لنزوله من المنصة بعد تعرضه لإصابة، ورغم حالته الحرجة ووجود الدماء على وجهه، يرفع ترامب يده في وضع التحية، مما يعكس إصراره على إظهار القوة والصلابة أمام جمهور في حالة صدمة. والتباين بين الألوان الداكنة لملابسه وملابس الحراس، والألوان الزاهية للملابس الجمهور واللافتات التي يحملها، يعزز من الإحساس بالجدل والضغط المحيط بالمشهد، والإضاءة المركزة على وجه ترامب تبرز تفاصيل إصابته، مما يعزز من عمق تأثير الصورة ويوضح حجم المخاطر التي يواجهها، بينما تسهم الألوان والخطوط في تسليط الضوء على مشهد الحماية والاهتمام المستمر رغم الأزمة.



(صورة 7)

أولاً: الوصف البصري للصورة: الصورة تُظهر مجموعة من عملاء الخدمة السرية وهم يهرعون لحماية الرئيس السابق الذي سقط على أرضية المنصة، ويظهر العملاء بشكل مكدر فوق الرئيس، مما يجعل الرئيس غير مرئي تماماً، وخلفية الصورة تحتوي على المنصة التي تشير إلى وقوع الحدث في مكان مفتوح أو حدث كبير، والإضاءة موجهة على العملاء، مما يبرز تفاصيلهم ويزيد من الإحساس بالطوارئ، والألوان في الصورة متباينة، مما يبرز الأجزاء المظلمة والملامح الواضحة للعملاء.

ثانياً: المستوى التعييني:

- حجم اللقطة: 900x1600 بكسل، وهو مستطيل، يوفر عرضاً واسعاً يُظهر تفاصيل دقيقة لتجمع قوات الحماية حول الرئيس السابق.
- الشخصيات: عملاء الخدمة السرية، الرئيس السابق الملقى على الأرض (غير مرئي تماماً).
- الوضعية: العملاء ملقون فوق الرئيس، مما يشير إلى استجابة فورية لحماية الشخصية المهمة.
- زاوية التقاط النظر: زاوية منخفضة.
- الإضاءة: إضاءة موجهة على عملاء الخدمة.
- الألوان: متباينة.



- الرسالة الأيقونية: الدال: عملاء الخدمة السرية يحيطون بشخصية مجهولة في وضع مقلق. المدلول: تعكس مشهد الطوارئ والتهديد، مما يبرز استجابة الحماية السريعة للتصدي لموقف الخطر.

#### ثالثاً: المستوى التضميني:

- الإشارة إلى التهديد والخطر: تُظهر الصورة عملاء الخدمة السرية يتكدسون فوق الرئيس السابق، مما يعكس حالة طوارئ شديدة، وعدم ظهور الرئيس تماماً تحت الحماية يبرز الجدية في التعامل مع التهديد، مشيراً إلى أن الوضع كان خطيراً بما يكفي ليجعل حماية الرئيس أولوية قصوى. هذه الصورة تُعزز من فهم المشاهدين لمدى الخطورة التي واجهها الرئيس من خلال التركيز على الحماية الفورية والمكثفة.
- الاستجابة السريعة: التركيز على عملاء الخدمة السرية الذين يهرعون لحماية الرئيس يبرز الاستجابة السريعة والفعالة، هذه الاستجابة الفورية تعكس كفاءة الحماية والتزام فريق الحماية في تأمين الشخصية الهامة تحت ضغط الظروف الطارئة، ويعزز ذلك من تصور المشاهد لمدى استعداد الحماية لمواجهة التهديدات والتعامل معها بشكل سريع وفعال.
- التباين بين الحماية والخطر: تباين الألوان في الصورة بين الأجزاء الداكنة والمضيئة مما يعزز الموقف، فالإضاءة الموجهة على العملاء تُبرز تفاصيلهم وتزيد من الإحساس بالطوارئ، مما يبرز التوتر والضغط الذي يمر به ترامب، هذا التباين يعزز من تأثير الصورة ويسلط الضوء على الصراع بين الأمان الذي توفره الحماية والخطر الذي يواجهه الرئيس السابق.
- الخفاء وعدم الظهور: عدم رؤية الرئيس تحت الحماية يُظهر أن الأولوية القصوى كانت لحمايته بدلاً من التركيز على ظهوره، هذا الخفاء يعزز من الإحساس بالتهديد غير المرئي، مشيراً إلى أن الحماية كانت تهدف إلى حماية الرئيس من خطر قد لا يكون واضحاً تماماً للمشاهدين، ويظهر هذا التركيز على الحماية أولوية قصوى في مواجهة الموقف الطارئ.

• زاوية التصوير: الزاوية المنخفضة تُبرز قوة الاستجابة وفاعلية الحماية، مما يعزز من الإحساس بالطوارئ ويجعل المشهد أكثر دراماتيكية، وتعزز الزاوية من التركيز على كثافة الحماية وتفصيل عملاء الخدمة السرية، مما يبرز التوتر والخطر المحيطين بالموقف.

إجمالاً: يعكس تحليل الصورة حالة من الطوارئ حيث يهرع عملاء الخدمة السرية لحماية الرئيس السابق، الذي لا يظهر في الصورة تماماً، ويبرز المشهد مدى سرعة وفاعلية الاستجابة لحالة الخطر، مشيراً إلى التهديد الوشيك الذي يتطلب حماية مكثفة، وجاءت الصورة من زاوية منخفضة لتظهر العملاء بشكل بارز يعزز من إحساس الخطر والطوارئ، مما يجعل حماية الرئيس تبدو أكثر إلحاحاً، فهذه الصورة تركز على أهمية حماية الشخصيات المهمة وتبرز الجدية التي تُبذل لضمان سلامتها في مواجهة الظروف الطارئة.



(صورة ٨)

أولاً: الوصف البصري: الصورة تظهر دونالد ترامب في حالة من التحدي، يحيط به أفراد الخدمة السرية، ترامب يبدو بوجه ملطخ بالدماء، مما يشير إلى تعرضه لإصابة، يرفع ترامب قبضته إلى الأعلى، مع خلفية زرقاء، وعلم أمريكا على يمين الصورة، الملتقطة من زاوية منخفضة.

### ثانياً: المستوى التعييني:

- حجم اللقطة: 853 x1280 مستطيل، يتيح عرضاً واسعاً للتفاصيل المتضمنة داخل الصورة.
- الشخصيات: دونالد ترامب، أفراد الخدمة السرية المحيطين به.
- الوضعية: ترامب في وضع الوقوف، يرفع قبضته إلى الأعلى، بينما أفراد الخدمة السرية يحيطون به في حالة تأهب، والدماء على وجه ترامب تبرز بوضوح من إصابة أو جرح.
- زاوية التقاط النظر: زاوية منخفضة من أسفل لأعلى، تركز على ترامب وقبضته المرفوعة مع خلفية زرقاء.
- الإضاءة: إضاءة طبيعية تبرز وجه ترامب ويديه، مما يبرز تفاصيل الدماء وقبضته المرفوعة، وتبرز أفراد الحراس.
- الألوان: الألوان متباينة، حيث يأتي الأحمر للدماء على وجه ترامب، مع ألوان داكنة لبقية الصورة لتسليط الضوء على التوتر والخطر، مع توظيف اللون الأزرق للسماء في الخلفية.
- الرسالة الأيقونية: الدال: وجه ترامب الملطخ بالدماء مع القبضة المرفوعة وأفراد الخدمة السرية المحيطين به وخلفية زرقاء. المدلول: القبضة المرفوعة تبرز القوة والعزيمة، بينما الدماء على الوجه تبرز الحالة الطارئة والتحديات التي يواجهها ترامب، ووجود أفراد الخدمة السرية يعزز من الإحساس بالحماية والأمن الذي يحيط بترامب، والسماء الزرقاء في الصورة تُعزز من تباين المشهد وتجعل العناصر الأمامية أكثر وضوحاً.

### ثالثاً: المستوى التضميني:

- التعرض للخطر: الصورة تسلط الضوء على خطورة الموقف الذي يواجهه ترامب، حيث يُظهر الدماء نتيجة إصابته بطلق ناري في الأذن اليمنى، ويوضح التهديد المباشر والأزمة التي يمر بها.
- الاستجابة العاجلة: وجود أفراد الخدمة السرية يعكس الاستجابة الفورية لحماية ترامب والتعامل مع الوضع الطارئ.

- القوة والإرادة: القبضة المرفوعة على الرغم من الإصابات تعكس تصميم ترامب وإرادته في مواجهة المخاطر، وتعزز الصورة من تصوير ترامب رمزاً للقوة والتحدي في مواجهة الأزمات.
  - الرمزية والمستقبل: السماء الزرقاء تُعطي شعوراً بالأمل والاستمرارية، مما يُضيف بُعداً رمزياً يعزز من الصورة القوية لترامب في مواجهة الأزمات حاضراً ومستقبلاً.
  - الرمزية الوطنية: علم أمريكا والسماء الزرقاء في الخلفية يُعززان من دلالة الصمود والرمزية الوطنية، مما يبرز أن ترامب لا يزال مرتبطاً بقوة بالهوية الوطنية رغم التهديدات.
  - زاوية التصوير: الزاوية المنخفضة من أسفل لأعلى تُسلط الضوء على قوة ترامب وعزيمته، مع تعزيز تأثير الدماء والقبضة المرفوعة، تعزز الزاوية من هيبة المشهد وتجعل ترامب يبدو أكثر قوة وتحدياً، مما يبرز الصراع والتوتر بشكل أعمق.
- إجمالاً: الصورة تحمل دلالات قوية على القوة والإرادة، مستخدمة الرموز البصرية لتعزيز تأثيرها، والدماء على وجه ترامب، والقبضة المرفوعة، والمحيط الأمني الذي يحاصره، جميعها تخلق سرداً بصرياً يبرز الصمود والتحدي، ويظهر علم أمريكا على يمين الصورة، مما يُضفي بُعداً رمزياً قوياً، يعزز من إحساس الوطنية والفخر، كما أن هناك ربطاً ثقافياً بالصورة التاريخية لمعركة أبو جيما<sup>(34)</sup><sup>(33)</sup>، يُضفي على الصورة قيمة إضافية، حيث تكتسب قوة رمزية تعزز من الرسائل السياسية وتُرسخ في الذاكرة الجماهيرية، رغم أن الصورة لا تصل إلى مستوى الرمزية الفريدة لذلك المشهد التاريخي، إلا أنها تسهم في تجسيد صورة ترامب كرمز قوي في سياق الحملات الانتخابية والتوترات السياسية ويخلق تأثيراً عاطفياً قوياً على المتلقي.

#### 4- نتائج التحليل السيميائي للصور المنشورة على الموقع الرسمي لقناة إيرنيوز Eurnews



(صورة 9)

أولاً: الوصف البصري للصورة: الصورة تُظهر ترامب في مركز المشهد، محاطاً بطاقم الحرس الذي يشكل حاجزاً حوله، مع ملامح الامتناع والغضب وتحد على وجهه؛ يرفع قبضة يده للأعلى، مما يعكس إصراراً ومقاومة، وخلفه حشد من جمهور الحملة الانتخابية يظهر تضامنه، ولافتة على منصة الإلقاء تحمل اسم ترامب ولكنها مائلة بفعل الحادث.

ثانياً: المستوى التعييني (الرسالة التشكيلية والأيقونية):

- حجم اللقطة: 854 x 1280 بكسل مستطيل يُتيح عرضاً واسعاً يُظهر تفاصيل متعددة، ويعزز التركيز على تفاصيل الرئيس المحاط بالحرس والجمهور خلفه، ويوفر خلفية واسعة توضح السياق العام للحادث.
- الشخصيات: ترامب، وطاقم الحرس، وحشد الجمهور.
- الوضعية: ترامب في وسط الصورة، يرفع قبضة يده، مُحاطاً بطاقم الحرس.
- زاوية التقاط النظر: زاوية التصوير في مستوى النظر.
- الإضاءة: إضاءة مركزة حيث جاءت الإضاءة موجهة نحو ترامب.
- الألوان: الألوان الداكنة في ملابس ترامب، وتلك الخاصة بطاقم الحرس تعزز من التباين مع خلفية الجمهور واللافتة.

- **الخطوط:** الحرس يشكلون حاجزاً حول ترامب كالسياج، بينما الخطوط المائلة تتضح في اللافتة.
- **الرسالة الأيقونية: الدال:** ترامب في مركز الصورة، رافعاً قبضة يده للأعلى، محاطاً بطاقم الحرس الذي يشكل حاجزاً حوله، والحشد من الجمهور يرفعون قبضاتهم تضامناً، واللافتة المائلة على المنصة. **والمدلول:** الصورة تعكس تصميم ترامب على مواجهة التحديات بثبات، مع حماية وولاء طاقم الحرس له، ودعم الجمهور الذين يرفعون قبضاتهم تضامناً يعزز ارتباطهم الوثيق بترامب وسط الفوضى والاضطراب واللافتة المائلة على منصة الإلقاء تشير إلى الفوضى.
- **ثالثاً: المستوى التضميني:**
- **التحدي والإصرار ورفع القبضة للأعلى:** يعكس موقفاً قوياً من ترامب، يعبر عن مقاومته وإصراره في مواجهة التحديات، ورفع القبضة يُظهر رمزياً تمسكه بمبادئه وعدم استسلامه رغم الظروف الصعبة، مما يعزز صورة القائد الثابت والمتصدي.
- **الحماية والتصدي لطاقم الحرس:** يشكل الحرس حائطاً من الحماية حول ترامب، مما يسلط الضوء على التزامهم العميق بحمايته وضمان سلامته، هذا السلوك يعكس الإحساس بالتزامهم الكامل في التصدي لأي تهديدات، ويبرز أيضاً أهمية الحماية الشخصية في أوقات الأزمات.
- **التضامن والدعم الجماهيري:** رفع الجمهور لقبضاتهم يعزز من الشعور بالتضامن مع ترامب ويظهر دعماً جماهيرياً قوياً، وهذا التصرف يعكس تفاعل الجمهور مع الرسالة القوية التي يوجهها ترامب، ويبرز قوة التأثير الجماهيري في تشكيل مناخ سياسي داعم، من خلال رفع قبضاتهم، يظهر الجمهور استجابة فعلية للإصرار الذي يعبر عنه ترامب، مما يعزز الوحدة الجماعية ويعطي رسالة قوية حول الدعم المتبادل في مواجهة الأزمات.
- **الفوضى والاضطراب واللافتة المائلة:** تعكس الفوضى والاضطراب الناتج عن الحادث، مما يبرز تأثير الأحداث على البيئة المحيطة، والمظهر المائل لللافتة يشير

إلى الاضطراب الذي يرافق الحادث، مما يعكس الديناميكية والتأثيرات العميقة للأحداث الجارية.

**إجمالاً:** الصورة تُبرز ترامب في مركز المشهد، حيث يرفع قبضة يده للأعلى في تعبير قوي عن التحدي والإصرار رغم الظروف الصعبة، محاطاً بطاقم الحرس الذي يشكل درعاً من الحماية حوله، مما يبرز التزامهم بحمايته في مواجهة أي تهديد، وحشد الجمهور خلفه يرفعون قبضاتهم تضامناً، مما يعزز من الإحساس بالدعم الجماهيري ويُظهر تفاعلاً قوياً مع رسالة ترامب، واللافتة المائلة على المنصة تعكس الفوضى التي أعقبت الحادث، مما يضيف بعداً من الاضطراب إلى مشهد الصورة، وزاوية التصوير في مستوى النظر تسهم في تعزيز الواقعية وتجعل المشاهد يشعر بوجوده في قلب الحدث، مما يبرز القوة والتحدي وسط الاضطراب المحيط.



(صورة 10)

**أولاً:** الوصف البصري للصورة: الصورة تُركز بشكل مكثف على الجانب الأيمن من وجه دونالد ترامب، حيث تظهر الكتف والرأس والجزء العلوي من أذنه اليمنى مصاباً وملطخاً بالدماء، وترامب يستند على امرأة من طاقم الحماية، مما يشير إلى تأثره الشديد، واحتياجه للدعم الفوري، والإضاءة مركزة على الجانب الأيمن من وجه ترامب، مما يبرز تفاصيل الإصابة بوضوح، والخلفية غير واضحة تماماً، مما يسهم في تسليط الضوء الكامل على حالة ترامب الخطرة.

ثانياً: المستوى التعييني (الرسالة التشكيلية والأيقونية):

- حجم اللقطة: 854 x 1280 وهو مستطيل، يتيح عرضاً واسعاً للتفاصيل الدقيقة المتضمنة في الصورة.
- الشخصيات: دونالد ترامب: يعرض جزءاً من وجهه، مع التركيز على أذنه اليمنى المصابة، وامرأة من طاقم الحماية: تقدم الدعم لترامب.
- الوضعية: ترامب يستند على المرأة من طاقم الحماية.
- الإضاءة: مركزة على وجه ترامب.
- الألوان: الدافئة والداكنة.
- الخطوط: الخطوط غير المنتظمة حول الأذن.
- زاوية التقاط النظر: زاوية من مستوى العين من خلال لقطة قريبة.
- الرسالة الأيقونية: الدال: ترامب مصاب بوضوح، وملامحه تتعرض للألم، بينما يستند على امرأة من طاقم الحماية. والمدلول: الصورة تبرز اللحظة الحرجة التي يمر بها ترامب، وتسلط الضوء على مستوى الخطر الجسدي الذي تعرض له، ووجود المرأة من طاقم الحماية يشير إلى اهتمام فريق الحماية وتقانيه في وقت الأزمات.

ثالثاً: المستوى التضميني:

- التأثير العاطفي: التركيز على الوجه: تسهم الخلفية غير الواضحة في إبراز التفاصيل الدقيقة لإصابة ترامب، مما يخلق تأثيراً قوياً على المشاهدين، ويعزز من الإحساس بالمعاناة والضعف.
- التباين بين الألوان: الألوان الداكنة: تسهم في تحسين وضوح التفاصيل وإبراز حالة الطوارئ، والألوان الدافئة: تعزز من تأثير الدماء وتزيد من البعد العاطفي للصورة.
- الدعم والرعاية: المرأة من طاقم الحماية: تمثل الرعاية الفورية والاهتمام الذي يقدمه فريق الحماية، مما يبرز أهمية الاستجابة السريعة في حالات الطوارئ.
- اللقطة القريبة: تسهم في إبراز المشهد بشكل أكثر حميمية وتأثيراً، مما يجعل تفاصيل الإصابة أكثر وضوحاً ويزيد من الإحساس بمدى الخطر والمأساة.



**إجمالاً:** الصورة تُوثق لحظة حيوية ومؤثرة تُظهر دونالد ترامب في حالة طوارئ قصوى، حيث يبرز التركيز على إصابته العنيفة وأذنه المملخة بالدماء، واللقطة القريبة تضخم التفاصيل وتغمر المشاهد في عمق معاناة ترامب وضعفه، مما يبرز شدة الموقف، والألوان الداكنة والدافئة تضيف بُعداً عاطفياً، في حين يعزز الدعم السريع والاهتمام من المرأة من طاقم الحماية من الإحساس بالتهديد الخطير، والصورة تعكس مدى التهديد الذي يواجهه ترامب وتؤكد فاعلية التزام فريق الحماية في التصدي للأزمات، وجاهزيته في التعامل الفوري معها، مما يجعلها توثيقاً قوياً لحالة الخطر والضعف التي يمكن أن تواجه قادة الدول الكبرى في لحظات حرجة.

### مناقشة نتائج الدراسة:

في إطار تحليل سيميائية الصور المرتبطة بمحاولة اغتيال دونالد ترامب خلال فترة الدعاية الانتخابية للرئاسة الأمريكية 2024، التي تضمنت تحليل عشر صور من أربعة مواقع رسمية لقنوات تليفزيونية دولية، أبرزت الدراسة كيفية تجسيد الرسائل السياسية والإعلامية عبر الرموز والدلالات البصرية للصور، التي عكست بوضوح كيف تُوظف العناصر البصرية لتوجيه الرسائل، وبناء السياقات، وتعزيز الروايات الإعلامية حول الحدث، وجاءت كما يلي:

- تميزت الصور التي قدمتها CNN و BBC بتباين عالٍ وألوان داكنة لتعكس التهديد المحيط بمحاولة اغتيال ترامب، واستخدمت CNN تبايناً حاداً بين الألوان الداكنة والخلفيات المضيئة لتسليط الضوء على مشاهد الحماية الأمنية المشددة المحيطة بالحدث، مما يعزز من شعور التهديد والخطر، في الوقت ذاته، اعتمدت BBC على الإضاءة الموجهة لخلق جو من التوتر، مما ساعد على تعزيز الإحساس بالخطر الداهم، مما قد يثير مشاعر القلق والخوف لدى المشاهدين، أما Sky News، فقد قدمت مزيجاً من الصور القريبة والبعيدة، حيث استخدمت الإضاءة لتسليط الضوء على عناصر محددة مثل تعبيرات الوجوه وردود الأفعال، هذا التوازن في الإضاءة ساعد على تقديم بُعد عاطفي في بعض الصور مع الحفاظ على الحيادية في صور أخرى، مما أسهم في توفير صورة أكثر شمولية للحدث. واستخدمت Euronews

إضاءة موجهة لتوجيه الانتباه إلى النقاط الرئيسية داخل الصورة، مثل إصابة ترامب، هذه التقنية جعلت الصور أداة فعالة في إبراز جوانب محددة من الحدث، التي قد تحمل تأثيرات ثقافية أو اجتماعية ملحوظة، مما يعزز الفهم العميق للحدث من زوايا متعددة، واعتمدت أيضاً على ألوان متباينة وإضاءة موجهة، مما أبرز تعبيرات وجه ترامب وتفاصيل الحادث بشكل واضح، فزادت من تأثير الصور، وأسهمت في تقديم تفاصيل واضحة وموضوعية للحدث، مع التركيز على تفاعل جمهور الحملة مع ترامب.

- تباينت استراتيجيات زوايا ولقطات التصوير بشكل ملحوظ عبر المواقع الإخبارية الأربعة، واعتمدت CNN وBBC على اللقطات القريبة وزوايا تصوير منخفضة وأفقية وفي مستوى النظر، وخلقت الشعور بالتهديد وزادت من الأبعاد العاطفية للحدث، كما سلطت الضوء على تعبيرات الوجوه وتفاصيل المشهد بشكل مكثف، من خلال هذه الزوايا، تبرز الأحاسيس والتوترات بشكل واضح، مما يعزز من التأثير العاطفي للصورة، كما استخدم موقع Euronews زوايا التصوير من مستوى النظر، مما يمنح الشعور بالانغماس الواقعي في الحدث ويعزز من الفهم الشامل له. من جانب Sky News فقد اتبعت مزيجاً من اللقطات القريبة والبعيدة، مما يوفر توازناً بين التفاصيل الدقيقة والسياق الأوسع، هذا التنوع في زوايا التصوير يعزز من التأثير البصري ويعطي فهماً متكاملًا لمختلف جوانب وأبعاد الحادثة، فكل موقع استخدم استراتيجيات تصويرية مختلفة لتسليط الضوء على جوانب معينة من الحادث، مما يعكس كيفية استخدام الصور في تعزيز التأثيرات العاطفية والسياقية.

- في تحليل الرسائل الأيقونية لصور محاولة اغتيال ترامب من المواقع الأربعة، يظهر تباين ملحوظ في كيفية تجسيد الرموز البصرية، على سبيل المثال، استخدمت CNN وBBC رموزاً تركز على الأمان والتوتر من خلال مشاهد توضح الحماية الأمنية الشديدة والقلق المحيط بالحادث، مثل صور رجال الأمن في وضعية تأهب أو تعبيرات القلق على وجوه الحراس، مما يعزز شعور التهديد والخطر. في المقابل، قدمت Sky News مزيجاً من لقطات قريبة وبعيدة، مثل لقطات قريبة لتعابير وجه ترامب أو

أفراد الحماية، وأخرى بعيدة تُظهر المشهد الكامل للحدث، مما أتاح تسليط الضوء على ردود الأفعال وتفاعلات الوجوه. أما Euronews، فقد أبرزت تفاصيل الحادثة مثل صور إصابة ترامب، موفرة بذلك رؤية واضحة للأثر السياسي والاجتماعي للحدث، وتعكس هذه التباينات في الرسائل الأيقونية كيفية استخدام الرموز البصرية لتشكيل الروايات وتعزيز الفهم العام للحدث من زوايا متعددة. ومن جهة أخرى، ركزت على تفاعل جمهور الحملة مع الحدث، مثل صور الجماهير التي تتفاعل مع الحادثة أو تعبر عن التعاطف، مما قدم رؤية متكاملة للأثر الاجتماعي والسياسي لمحاولة الاغتيال.

- على المستوى التضميني، استخدمت المواقع الأربعة صور حادثة محاولة اغتيال ترامب بشكل استراتيجي لتعزيز الرسائل السياسية وتسليط الضوء على قضايا الأمان وفعالية الأجهزة الأمنية تجاه الرؤساء السابقين، وقد كشفت النتائج عن اختلافات ملحوظة في تقديم العناصر البصرية عبر هذه المواقع: فركزت (CNN) و (BBC) على الأبعاد الإنسانية والعاطفية لإبراز عناصر التعاطف في الصورة، بينما سلطت (Sky News) و (Euronews) الضوء على الأبعاد السياسية والأمنية، مما أظهر اهتماماً أكبر بالجوانب الاستراتيجية والأمنية للحادثة، وبذلك أسهمت الصور في تعزيز التجربة البصرية من خلال استخدام تكوينات وعناصر بصرية ذات دلالات سيميائية محددة، عبر هذه الاستراتيجيات البصرية، يتم توجيه التركيز نحو قضايا معينة مثل الوضع السياسي المتوتر في الولايات المتحدة، مما يسهم في تحديد أولويات الاهتمام الإعلامي الدولي، وإبراز القضايا الرئيسية بشكل أكثر وضوحاً.

- تُعدُّ الصور أداة استراتيجية قوية في الحملات الانتخابية، تُستغل لتوجيه الانتباه إلى جوانب معينة وتعزيز التصورات السياسية التي تسهم في تحقيق أهداف الحملات الانتخابية. وفي حالة محاولة اغتيال ترامب، تُستخدم الصور بذكاء لتسليط الضوء على مسائل مثل الأمن الوطني والحماية الرئاسية، مما يساعد على تشكيل الرأي العام حول فاعلية السياسات الأمنية وضرورة دعم التدابير الوقائية. إضافة إلى ذلك، تؤدي الصور دوراً مهماً في استغلال مشاعر التعاطف، حيث تُظهر ترامب في

لحظات توتر وتعرضه لمواقف صعبة، مع التركيز على رفع قبضته في خضم الحدث رمزاً لمثابرتة وقوته وصلابته في مواجهة التهديدات. هذا التصوير يعزز من شعور التعاطف لدى الناخبين، حيث يُقدم ترامب ضحية تتطلب الدعم والتأييد، مما يعزز من دعمه السياسي ويزيد من تأييد برنامجه الانتخابي. من خلال هذه الاستراتيجيات، تُستخدم الصور ليس فقط لتسليط الضوء على قضايا سياسية معينة، ولكن أيضاً لتحفيز مشاعر التعاطف وتعزيز الرسائل الانتخابية بشكل يضمن تأثيراً أقوى على الناخبين.

### خاتمة:

تقدم دراسة سيميائية الصور المتعلقة بمحاولة اغتيال دونالد ترامب خلال فترة الدعاية الانتخابية للرئاسة الأمريكية 2024 رؤى عميقة لكيفية استخدام الصور أداة استراتيجية في تشكيل الروايات للأحداث السياسية، ومن خلال تحليل العناصر البصرية الرئيسية، مثل الألوان والتكوين والإضاءة، يمكن فهم دلالاتها المختلفة في تعزيز الرسائل السياسية، كما تظهر التحليلات أن الصور المنشورة على المواقع المختلفة تستخدم تقنيات بصرية متنوعة لتشكيل الروايات المحيطة بالحدث، على سبيل المثال، التباين بين الألوان، والاختيارات في الإضاءة، والتكوينات البصرية تسهم في تقديم الحدث بأبعاد مختلفة، سواء عبر تعزيز أبعاد عاطفية أو تقديم معلومات محايدة.

كما تعكس هذه الصور اختلافات في كيفية تقديم المعلومات بين المواقع الإعلامية، فقد استخدمت بعض المواقع الصور لتسليط الضوء على جوانب محددة من الحدث، مثل الأمان والسياسة، بينما ركزت أخرى على الجانب الإنساني والعاطفي، مما يعزز من تعاطف الجمهور أو يثير مشاعر القلق، علاوة على ذلك، تعكس الصور حالة الذعر والاضطراب التي تعيشها الولايات المتحدة في سياق الانتخابات، حيث تسلط الضوء على مظاهر الشغب والفوضى، مما يبرز الإحساس العام بعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي السائد.

في النهاية، يظهر تحليل سيميائية الصور كيف يمكن استخدام الصور بطرق استراتيجية في سياقات سياسية معقدة، ليس فقط لتقديم الحدث، ولكن أيضاً لتوجيه الانتباه

وتشكيل الرأي العام بما يتماشى مع أهداف الحملات السياسية وتوجهات الإعلام المختلفة.

#### توصيات الدراسة:

- تبني أدوات وتقنيات تحليل سيميائي متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحليل الصور، مما يمكن أن يعزز دقة وفهم الرسائل البصرية والرمزية على نطاق أوسع.
- إجراء دراسات تقارن تأثير التقنيات البصرية في الصور على وسائل الإعلام المختلفة (تلفاز، إنترنت، صحف) لتحديد أفضل الأساليب في توجيه الرسائل السياسية.
- تحليل كيفية تأثير الصور على الجمهور المختلف (حسب العمر والجنس والموقع) لفهم التباين في الاستجابات وتوجيه الرسائل بشكل أكثر فاعلية.

#### هوامش الدراسة:

(1) حنان نجار آدم السنوسي. (2024). التحليل السيميائي لصور التنظيمات الإرهابية في الصحافة العربية والدولية" دراسة تحليلية مقارنة. "مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية.

(2) محمد الشمري. (2024). سيميائية صورة مقاطعة المنتجات الغربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة طوفان الأقصى 2023-دراسة تحليلية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، 42(167)، 133-186.

(3) ريان خلادي. (2024). دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الصور على حساب إسرائيل بالعربية X الرموز الثقافية والسياسية لبروباغندا الكيان الصهيوني في الصور الإعلامية عبر منصة تويتر. <file:///C:/Users/Windows%2010/Downloads/Documents/20%لبروباغندا%20الكيان%20الصهيوني%20في%20الصور%20الإعلامية%20عبر%20منصة%20X.pdf>

(4) عصماء رويقي & وداد سهاليلية. (2024). دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الصور الثابتة المنشورة عبر الصفحة الرسمية لقناة الجزيرة-طوفان الأقصى أنموذجًا صورة الطفل الفلسطيني عبر منصة تويتر (Doctoral dissertation).

<file:///C:/Users/Windows%2010/Downloads/Documents/20%X%20صورة%20الطفل%20الفلسطيني%20في%20منصة%20عبر%20منصة%20X.pdf>

(5) محمد محروس حسين & رحاب. (2024). سيميائية صورة العدوان على غزة على صفحات المؤسسات الدينية وتفاعلية المستخدمين: الصفحة الرسمية للأزهر الشريف أنموذجًا. مجلة البحوث الإعلامية، 69(2)، 751-800.

<file:///C:/Users/Windows%2010/Downloads/Documents/JSB-Volume%2069-Issue%202-%20Page%20805-854.pdf>

- (6) مروة محمد علي. (2024). التأيير البصري لصورة معاناة الفلسطينيين خلال أحداث الحرب على غزة بالصحافة الإلكترونية العربية والعالمية. *المجلة المصرية لبحوث الأعلام*, (88), 431-480.
- (7) وفاء محمد العطاوي. (2024). سيميائية الصورة الصحفية حول تمكين المرأة السعودية (دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الصور بالمواقع الإخبارية الرسمية السعودية - وكالة الأنباء السعودية أنموذجاً). *مجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية* (43), 11, 430-470.
- <file:///C:/Users/Windows%2010/Downloads/Documents/15.pdf>
- (8) أسماء محمد بهاء (2023) سيميائية الصورة الصحفية للصراع المسلح في السودان المنشورة بالمواقع الإخبارية للصحف العالمية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، (22)، 535-573.
- (9) شادي احمد محمود المصري. (2023). سيميائية الأيديولوجيا في كاريكاتير ناجي العلي (Master's thesis, Al-Quds University).  
<https://dspace.alquds.edu/handle/20.500.12213/9198>
- (10) Juarez Miro, C., & Anderson, J. (2024). Correcting False Information: Journalistic Coverage During the 2016 and 2020 US Elections. *Journalism Studies*, 25(2), 218-236.
- (11) Turčinavičiūtė, A. (2024). *Reactions to manipulations in the US elections: deepfake war between Ron DeSantis and Donald Trump* (Doctoral dissertation, VYTAUTAS MAGNUS UNIVERSITY).  
[file:///C:/Users/Windows%2010/Downloads/Documents/aiste\\_turcinaviciute\\_md.pdf](file:///C:/Users/Windows%2010/Downloads/Documents/aiste_turcinaviciute_md.pdf)
- (12) Gori, L., Luigi Sacco, P., Teti, E., & Triveri, F. (2024). Commentary—Much ado about something else. Donald Trump, the US stock market, and the public interest ethics of social media communication. *International Journal of Business Communication*, 61(2), 452-483.  
<https://journals.sagepub.com/doi/epub/10.1177/23294884231156903>
- (13) Hinck, R. (2024). From political unknown to an unwanted incumbent: Comparing media coverage of the 2020 and 2016 US presidential election within nondemocratic media. *American Behavioral Scientist*, 68(1), 112-141.  
<https://journals.sagepub.com/doi/epub/10.1177/00027642231171882>
- (14) Jang, H., & Kreiss, D. (2024). Safeguarding the Peaceful Transfer of Power: Pro-Democracy Electoral Frames and Journalist Coverage of Election Deniers During the 2022 US Midterm Elections. *The International Journal of Press/Politics*, 19401612241235819.  
<https://journals.sagepub.com/doi/epub/10.1177/19401612241235819>
- (15) Algara, C., Amlani, S., Collitt, S., Hale, I., & Kazemian, S. (2024). Nail in the coffin or lifeline? Evaluating the electoral impact of COVID-19 on President Trump in the 2020 election. *Political behavior*, 46(1), 277-305.  
<file:///C:/Users/Windows%2010/Downloads/Documents/s11109-022-09826-x.pdf>
- (16) Müller, K., & Schwarz, C. (2024). From apprentice to president? Entertainment TV and US elections. *The Leadership Quarterly*, 35(3). 101758.

(17) Brisbane, G. J. (2024). Religious Identity, Politics, and the Media: What White Evangelical Christian Women's Religious Identity Reveals About Their Endorsement of Donald J. Trump and Distrust of News Outlets. *Journal of Communication Inquiry*, 48(1), 46-70.

<https://journals.sagepub.com/doi/epub/10.1177/01968599221120060>

(18) Cirincione, G. R. (2024). FROM FIRESIDE CHATS TO TWITTER FEUDS: THE INTERSECTION OF PRESIDENTIAL PERSONALITY & FORMATS OF MEDIA COMMUNICATION (Doctoral dissertation, Johns Hopkins University).

(19) Sahide, A., Misran, M., & Maksum, A. (2024). Indonesian media framing against Trump in the 2020 presidential election. *Multidisciplinary Reviews*, 7(5), 2024097-2024097. <file:///C:/Users/Windows%2010/Downloads/Documents/e2024097.pdf>

(20) Peirce, C. S. (1974). *Collected papers of Charles Sanders Peirce* (Vol. 5). Harvard University Press

(21) Koerner, E. F. (2013). *Ferdinand de Saussure: Origin and development of his linguistic thought in western studies of language* (Vol. 7). Springer-Verlag.

(22) Huppatz, D. J. (2011). Roland barthes, mythologies. *Design and Culture*, 3(1), 85-100.

(23) Logan, R. (2015). *The Semiotics of Social Media: Context, Meaning, and Interaction*. Cambridge: Cambridge University Press.

(24) Bespiata, E. (2022). *Semiotic Analysis of Visual Media*. London: Routledge.

(25) حسين محمد ربيع (2017). سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي للتظاهرات المتطرفة: دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الرسائل البصرية بمجلة "دابقي" وفقاً لمقاربة "رولان بارت". *مجلة البحوث الإعلامية*, 48(48-ج1), 291-344.

(26) [الموقع الرسمي ل سي ان ان](https://edition.cnn.com/)

(27) <https://en.wikipedia.org/wiki/CNN#Website>

(28) [الموقع الرسمي ل بي بي سي](https://www.bbc.com/news)

(29) [الموقع الرسمي لسكاي نيوز](https://news.sky.com/)

(30) [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%83%D8%A7%D9%8A\\_%D9%86%D9%8A%D9%88%D8%B2](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%83%D8%A7%D9%8A_%D9%86%D9%8A%D9%88%D8%B2)

(31) <https://www.euronews.com/>

(32) [الموقع الرسمي لايرونيوز](https://en.wikipedia.org/wiki/Euronews)

(33) حكاية صورة "أيو جيما": الصورة الأشهر كانت في معركة "أيو جيما"، وهي واحدة من أعنف المعارك التي خاضها الجيش الأمريكي في جزيرة يابانية تبعد 1200 كيلو مترا عن طوكيو، في فبراير 1945. وجرى تداول هذه الصورة خلال الحرب، وهي لـ6 جنود أمريكيين يرفعون العلم الأميركي فوق جبل "سوربياتشي" أعلى فوهة أيو جيما، وبالتحديد يوم 23 فبراير من العام ذاته. والتقطت هذه الصورة التاريخية المصور بوكالة أسوشيتد برس "جول روزنتال"، وعلى إثرها قرر مجلس الشيوخ الأميركي تحويلها إلى نصب تذكاري عقب يومين فقط من نشرها. وإضافة لذلك، انتشرت تلك الصورة على جداريات المحلات ودور السينما والبنوك،

وكتابع بريدي في الولايات المتحدة، كما استخدمت لاحقاً رمزا لحملة السندات السابعة أيام الرئيس فرانكلين روزفلت دعماً للمجهود الحربي الأميركي، التي جمع فيها 24 مليار دولار. وفازت هذه الصورة بجائزة "بوليتزر" المرموقة عن فئة التصوير، واستخدمت لاحقاً لبناء نصب مشاة البحرية الحربي في عام 1954 في مقبرة أرلينغتون الوطنية، والذي خصص لتكريم جميع أفراد مشاة البحرية الذين لقوا حتفهم في الخدمة منذ عام 1775.

(34) Thomey, T. (1996). Immortal Images: A Personal History of Two Photographers and the Flag Raising on Iwo Jima. Naval Institute Press.

<https://archive.org/details/immortalimagespe0000thom/page/230/mode/2up>



## **Reference:**

- Juarez Miro, C., & Anderson, J. (2024). Correcting False Information: Journalistic Coverage During the 2016 and 2020 US Elections. *Journalism Studies*, 25(2), 218-236.
- Turčinavičiūtė, A. (2024). *Reactions to manipulations in the US elections: deepfake war between Ron DeSantis and Donald Trump* (Doctoral dissertation, VYTAUTAS MAGNUS UNIVERSITY).  
[file:///C:/Users/Windows%2010/Downloads/Documents/aiste\\_turcinaviciute\\_md.pdf](file:///C:/Users/Windows%2010/Downloads/Documents/aiste_turcinaviciute_md.pdf)
- Gori, L., Luigi Sacco, P., Teti, E., & Triveri, F. (2024). Commentary—Much ado about something else. Donald Trump, the US stock market, and the public interest ethics of social media communication. *International Journal of Business Communication*, 61(2), 452-483.  
<https://journals.sagepub.com/doi/epub/10.1177/23294884231156903>
- Hinck, R. (2024). From political unknown to an unwanted incumbent: Comparing media coverage of the 2020 and 2016 US presidential election within nondemocratic media. *American Behavioral Scientist*, 68(1), 112-141.  
<https://journals.sagepub.com/doi/epub/10.1177/00027642231171882>
- Jang, H., & Kreiss, D. (2024). Safeguarding the Peaceful Transfer of Power: Pro-Democracy Electoral Frames and Journalist Coverage of Election Deniers During the 2022 US Midterm Elections. *The International Journal of Press/Politics*, 19401612241235819.  
<https://journals.sagepub.com/doi/epub/10.1177/19401612241235819>
- Algara, C., Amlani, S., Collitt, S., Hale, I., & Kazemian, S. (2024). Nail in the coffin or lifeline? Evaluating the electoral impact of COVID-19 on President Trump in the 2020 election. *Political behavior*, 46(1), 277-305.  
<file:///C:/Users/Windows%2010/Downloads/Documents/s11109-022-09826-x.pdf>
- Müller, K., & Schwarz, C. (2024). From apprentice to president? Entertainment TV and US elections. *The Leadership Quarterly*, 35(3), 101758.
- (15) Brisbane, G. J. (2024). Religious Identity, Politics, and the Media: What White Evangelical Christian Women's Religious Identity Reveals About Their Endorsement of Donald J. Trump and Distrust of News Outlets. *Journal of Communication Inquiry*, 48(1), 46-70.  
<https://journals.sagepub.com/doi/epub/10.1177/01968599221120060>
- Cirincione, G. R. (2024). FROM FIRESIDE CHATS TO TWITTER FEUDS: THE INTERSECTION OF PRESIDENTIAL PERSONALITY & FORMATS OF MEDIA COMMUNICATION (Doctoral dissertation, Johns Hopkins University).
- Sahide, A., Misran, M., & Maksum, A. (2024). Indonesian media framing against Trump in the 2020 presidential election. *Multidisciplinary Reviews*, 7(5), 2024097-2024097. <file:///C:/Users/Windows%2010/Downloads/Documents/e2024097.pdf>
- Peirce, C. S. (1974). *Collected papers of Charles Sanders Peirce* (Vol. 5). Harvard University Press.
- Koerner, E. F. (2013). *Ferdinand de Saussure: Origin and development of his linguistic thought in western studies of language* (Vol. 7). Springer-Verlag.

- Huppertz, D. J. (2011). Roland barthes, mythologies. Design and Culture, 3(1), 85-
- Logan, R. (2015). The Semiotics of Social Media: Context, Meaning, and 100. Interaction. Cambridge: Cambridge University Press.
- Bespiata, E. (2022). Semiotic Analysis of Visual Media. London: Routledge.
- <https://edition.cnn.com/>
- <https://en.wikipedia.org/wiki/CNN#Website>
- [https://www.bbc.com/news\\_](https://www.bbc.com/news_)
- <https://news.sky.com/>
- [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%83%D8%A7%D9%8A\\_%D9%86%D9%8A%D9%88%D8%B2-](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%83%D8%A7%D9%8A_%D9%86%D9%8A%D9%88%D8%B2-)
- <https://www.euronews.com/>
- <https://en.wikipedia.org/wiki/Euronews>
- Thomey ,T. (1996). Immortal Images: A Personal History of Two Photographers and the Flag Raising on Iwo Jima. Naval Institute Press.
- <https://archive.org/details/immortalimagespe0000thom/page/230/mode/2up>

# Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

---

**Chairman: Prof. Salama Daoud** President of Al-Azhar University

---

**Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin**

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

**Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani**

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Assistants Editor in Chief:

**Prof. Mahmoud Abdelaty**

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Prof. Fahd Al-Askar**

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University  
(Kingdom of Saudi Arabia)

**Prof. Abdullah Al-Kindi**

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

**Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada**

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

---

**Managing Editor: Prof. Arafa Amer**

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Editorial Secretaries:

**Dr. Ibrahim Bassyouni:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mustafa Abdel-Hay:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Ahmed Abdo:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mohammed Kamel:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

● Issue 72 October 2024 - part 4

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

## Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.